



جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-

Ain Temouchent University Belhadj

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية و المحاسبة

تخصص:مالية المؤسسة



الموضوع

دور جودة المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة بالشركة الجزائرية للتأمينات CAAT - عين تموشنت-

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين:

بلخضر مامية بشرى

بلحسين جوهر

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ(ة):بن طوير نعيمة.....رئيسا

الأستاذ: بن نونة محمد سامي.....مشرفا

الأستاذ(ة):طويل مريم.....ممتحنا

السنة الجامعية:2025/2024



الإهداء

إلى من كانوا النور في طريقي، و الدعاء في غيابي، و
الصبر في تعبي

"إلى أبي الغالي"

سندي و مثلي الأعلى، من علمني أن الشموخ لا يكون إلا
بالعلم و العمل.

"إلى أمي العزيزة"

نبع الحب و الرحمة، التي كانت دعواتها حضني ، و
حنانها دافعا لا ينضب.

"إلى عمتي رقية"

إلى من شددت عضدي بها فكانت ينبوع ارتوي منه إلى
قرة عيني

"إلى إخواني الغاليين" حسين و عز الدين"

أنتما النبض الجميل في حياتي، و الرفقة التي لا تعوض.

"إلى أصدقائي"

الذين شاركوني الضحكات، و الدراسة، و السهر، و
التعب، و كل تفاصيل التي جعلت هذه الرحلة أجمل مما
كنت أتخيل

اهدي هذا العمل المتواضع، عربون حب و امتنان، لقلوبكم
الطاهرة التي سكنت قلبي و دربي

مامية بشرى

الإهداء

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا، ما كنت افعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء و الختام.

إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة، إلى الذي من احمل اسمه بكل افتخار الى
أعظم اعز رجل في الكون

"أبي العزيز"

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما
تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

"أمي العزيزة"

إلى من شددت عضدي بها فكانت ينبوع ارتوي منه

"خالتي الغالية"

إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي، إلى قرّة عيني

"أخي الغالي"

إلى التي زرع في حب العلم ولم تدرك أن تراني هنا، لكنني أوّمن بأن دعاءها ما زال يرافقني

"روح خالتي جميلة و جدتي الحبيبة"

إلى صديقات المواقف لا السنين، شريكات الدرب الطويل من كانوا في السنوات العجاف سحبا ممطرا

"صديقات الغاليات"

أهديكم هذا النجاح و ثمرة نجاحي الذي طالما تمنيته

الشكر

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرفة "بن نونة محمد سامي" التي رافقنا طيلة هذا البحث أهدنا المعلومات والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله عنا كل خير .

إلى كل عمال إدارة الشركة الجزائرية للتأمينات-عين تموشنت- موظفي وأساتذة جامعة-بلحاج بوشعيب-عين تموشنت .

أخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.



المخلص

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة أثر جودة المعلومات المالية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، من خلال التركيز على حالة تطبيقية بالشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) فرع عين تموشنت. وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: نظري وتطبيقي. في الجانب النظري، تم تناول الأسس والمفاهيم المتعلقة بالمعلومات المالية وجودتها، وكذا مداخل تقييم الأداء المالي وطرق قياسه، مع التأكيد على دور المعلومات المحاسبية كأداة إستراتيجية لدعم اتخاذ القرار المالي.

أما في الجانب التطبيقي، فقد تم تحليل البيانات المالية لشركة CAAT خلال الفترة 2019-2022، مع استخدام مؤشرات الأداء المالي لتقييم كفاءة التسيير، وتبين أن تحسين جودة المعلومات المالية يساهم بشكل كبير في تقديم تقييم دقيق وموضوعي للأداء المالي، ويعزز من قدرة المؤسسة على التخطيط واتخاذ قرارات فعّالة.

abstract

This memorandum aims to study the impact of the quality of financial information on the evaluation of financial performance in economic institutions, with a focus on a case study of the Algerian Insurance Company (CAAT), Ain Temouchent branch. The study is divided into two parts: theoretical and practical.

In the theoretical part, the foundations and concepts related to financial information and its quality are discussed, as well as the approaches to evaluating financial performance and its measurement methods, with an emphasis on the role of accounting information as a strategic tool to support financial decision-making.

In the practical part, the financial data of the CAAT company during the period 2019–2022 was analyzed, using financial performance indicators to assess management efficiency. The findings indicate that improving the quality of financial information significantly contributes to providing an accurate and objective evaluation of financial performance, and enhances the institution's ability to plan and make effective decisions.

الفهرس

	إهداء
	التشكر
	قائمة الجداول
أ-خ	مقدمة
8	الفصل الأول:التأصيل النظري
10	المبحث الأول: جودة المعلومات المالية
10	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المالية
16	المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومات المالية
23	المطلب الثالث: نظم المعلومات المالية
29	المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية حول تقييم الأداء المالي
29	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
32	المطلب الثاني: مداخل الأداء المالي
36	المطلب الثالث:تقييم الأداء المالي
46	خاتمة الفصل الأول
47	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
49	المبحث الأول:عرض شامل لشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
49	المطلب الأول: شركة الجزائرية للتأمينات CAAT
50	المطلب الثاني: نظام CIRIS
52	المطلب الثالث: المطلب الثالث:عرض القوائم المالية لشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
60	المبحث الثاني:تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات
60	المطلب الأول: تحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي لشركة التأمينات الجزائرية CAAT
62	المطلب الثاني: تحليل بواسطة النسب المالية
67	المطلب الثالث: خصائص النوعية للمعلومات المالية للشركة الجزائرية للتأمين CAAT
69	خلاصة الفصل الثاني
70	خاتمة
73	قائمة المراجع
80	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول	الرقم
53	ميزانية الأصول المؤسسة سنة (2022-2019)	1
55	ميزانية الخصوم المؤسسة سنة (2022-2019)	2
57	جدول حساب النتائج (2020-2019)	3
60	حساب رأس مال العامل	4
61	حساب احتياج رأس المال العامل	5
61	حساب الخزينة	6
62	حساب نسبة السيولة العامة	7
62	نسبة السيولة الفورية	8
62	نسبة الربحية	9
63	نسبة العائد على مجموع الأصول	10
63	نسبة ربحية الاستغلال	11
64	نسبة ربحية الصافية	12
64	نسبة دوران مجموع الأصول	13
65	نسبة التمويل الدائم	14
65	نسبة التمويل الذاتي	15
66	نسبة الاستقلالية المالية	16
66	معدل العائد على الأصول ROA	17
66	معدل العائد على الاستثمار ROI	18

A decorative gold frame consisting of two overlapping squares. The inner square is upright, while the outer square is rotated approximately 45 degrees. The text is centered within the space between the two squares.

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	قائمة الأشكال	الرقم
15	العوامل المؤثرة على تفسير المعلومات و استخدامها	1
18	خصائص النوعية لجودة المعلومات المالية	2
34	أبعاد الأداء المالي	3
35	مصفوفة الفعالية و الكفاءة	4
50	هيكل المؤسسة CAAT	5

A decorative gold frame consisting of two overlapping squares. The inner square is upright, while the outer square is rotated approximately 45 degrees clockwise. The frame is centered on the page.

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية	الاختصار
معدل العائد على الأصول	Return on Assets	ROA
معدل العائد على الاستثمار	Return on Investment	ROI
شركة الجزائرية للتأمينات	Compagnie Algérienne des Assurances	CAAT
المحاسبة والمعلومات للمخاطر والتأمينات	"Comptabilité et Information pour les Risques et les Assurances"	CIRIS

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	قائمة الملاحق	الرقم
81	ميزانية الأصول لسنة 2020	1
82	ميزانية الخصوم لسنة 2020	2
83	جدول حساب النتائج لسنة 2020	3
84	ميزانية الأصول لسنة 2021	4
85	ميزانية الخصوم لسنة 2021	5
86	جدول حساب النتائج لسنة 2021	6
87	ميزانية الأصول لسنة 2022	7
88	ميزانية الخصوم لسنة 2022	8
89	جدول حساب النتائج لسنة 2022	9

توطئة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية تحديات متزايدة نتيجة التحولات السريعة والمتنوعة التي يشهدها عالم الأعمال في مختلف الميادين، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو تكنولوجية. وتفرض هذه التغيرات على المؤسسات ضرورة التكيف المستمر مع بيئة ديناميكية شديدة التنافس، ليس فقط من أجل تحقيق النمو والتطور، بل في كثير من الأحيان لضمان الاستمرار والبقاء. كما أن توسع حجم المؤسسات وتشابك أنشطتها وتعقيد عملياتها، إلى جانب تزايد عدد المؤشرات الاقتصادية والمالية، جعل من الضروري توافر معلومات دقيقة وموثوقة تدعم صناع القرار على مختلف المستويات التنظيمية.

وتُعد المعلومات المالية من أبرز العناصر التي تسهم في تقييم أداء المؤسسة، إذ تعتمد القرارات المصيرية إلى حد كبير على مدى دقة وجودة هذه المعلومات. فهي تُمكن من ترشيد القرارات الإدارية والمالية من خلال ما توفره من بيانات في التقارير المالية. لذلك فإن الوصول إلى معلومات مالية سليمة وموثوقة يعتبر قاعدة أساسية لاتخاذ قرارات رشيدة تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وتساعد على استيعاب وفهم البيانات المحاسبية بشكل يخدم مختلف أنواع القرارات داخلها.

يلجأ المستخدم إلى تحليل المعلومات المالية من خلال احتساب عدد من المؤشرات المالية التي تتميز بقدرتها على إيضاح العلاقات بين مختلف مكونات القوائم المالية، مما يسهم في دعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة. وتُعد مؤشرات الأداء المالي من بين الأدوات المهمة في هذا السياق، إذ تساعد على تحويل البيانات المالية إلى معلومات أكثر وضوحاً ودلالة. ومن أجل أن تتمكن المؤسسة من تقييم مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، ومدى فعالية الوسائل المعتمدة في ذلك، يصبح من الضروري تقييم أدائها العام. وبالنظر إلى تعدد وظائف المؤسسة، فإن تقييم الأداء يجب أن يشمل مختلف جوانبها، مثل الأداء التجاري، الأداء الإنتاجي، أداء الموارد البشرية، وأخيراً الأداء المالي، لضمان نظرة شاملة حول مدى فاعلية عملياتها.

تُطرح إشكالية اختيار المعايير والمؤشرات المناسبة عند تقييم أداء مختلف وظائف المؤسسة من قبل المديرين، حيث يُعد نجاح عملية التقييم مرهوناً بمدى قدرة المسؤولين على انتقاء المؤشرات الأكثر دقة وملائمة لقياس الأداء المستهدف. وفي هذا الإطار، يكتسب تقييم الأداء المالي أهمية خاصة، إذ يُمكن المؤسسة من تحديد مكامن القوة والضعف في وضعها المالي. ويساعد ذلك على معالجة أوجه القصور، وتعزيز الجوانب الإيجابية وتطويرها، مما يتيح لها تحسين كفاءتها التنافسية في مواجهة المؤسسات الأخرى في السوق.

إشكالية دراسة:

المقدمة

و على ضوء هذا جاءت دراستنا هذه لتبين أهمية المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، و من هنا نطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم جودة المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي؟

الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما المقصود بجودة المعلومات المالية ؟
- ✓ كيف تؤثر جودة المعلومات المالية على مؤشرات تقييم الأداء المالي؟
- ✓ ما أثر جودة المعلومات المالية المتوفرة في CAAT على نتائج التحليل المالي (النسب والمؤشرات)؟

فرضيات البحث:

- ✓ يرتبط مفهوم جودة المعلومات المالية بتوفرها على مجموعة من الخصائص النوعية التي لا بد أن تتصف بها لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدة منها.
- ✓ هناك علاقة طردية بين استخدام المعلومات المالية و تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- ✓ تحسين جودة المعلومات المالية في CAAT يؤدي إلى زيادة موثوقية ودقة نتائج التحليل المالي، مما يعزز فعالية النسب والمؤشرات المستخلصة.

أهداف الدراسة:

- ✓ تقييم مستوى جودة المعلومات المالية داخل المؤسسة.
- ✓ قياس اثر جودة المعلومة المالية على مؤشرات الأداء المالي.
- ✓ تحديد النقاط التي يجب تحسينها في النظام المعلومات المالية.

أهمية الدراسة:

تنبعث أهمية الموضوع في معرفة الأداء المالي في المؤسسة و كيفية تقييمه اعتمادا على جودة المعلومة المالية و معرفة النتائج المتحصل عليها من جراء جودة المعلومة المالية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: حيث تقتصر هذه الدراسة على مؤسسة الجزائرية للتأمينات CAAT بعين تموشنت.

الحدود الزمنية: تجرى هذه الدراسة وفقا للقوائم المالية المتحصل عليها من المؤسسة خلال الفترة 2019-2022.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

- ✓ تعتبر المعلومة المالية داخل المؤسسة الاقتصادية ذات أهمية و جودة باعتبارها أساسية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ تزايد اهتمام المؤسسات بالقوائم المالية نظرا لأهميتها في اتخاذ القرار.

أسباب ذاتية:

- ✓ جاء اختيارنا لهذا الموضوع بحكم التخصص الذي ندرس فيه مالية المؤسسة .
- ✓ إمكانية البحث في هذا الموضوع و قدرة الوصول الى بعض المعلومات الخاصة من خلال مراجع كبيرة و مختلفة.

المنهج المستخدم في الدراسة:

فيما يخص المنهج و الأدوات المستخدمة في الدراسة ، فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي لعرض جانب النظري من البحث متبوعا بدراسة كمية قياسية تسمح بالإجابة على الإشكالية المطروحة من خلال استغلال الإحصائيات و المعطيات المتوفرة حول المعلومات المالية و الأداء المالي و نمذجتها من اجل الحصول على نتائج قياسية. من خلال تحليل القوائم المالية.

هيكل الدراسة:

من أجل تحديد حلول للإشكالية المطروحة، تم تقسيم البحث إلى فصلين مسبوقة بمقدمة عامة، حيث يتناول الفصل الأول الجانب النظري لموضوع الدراسة و يتناول الفصل الأخير جانب التطبيقي ، و يمكن استعراض ذلك على الشكل التالي:

يتناول الفصل الأول دراسة تحليلية لدور جودة المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، من خلال التطرق إلى أهم المفاهيم جودة المعلومات المالية و التقييم الأداء المالي.

أما تناول الفصل الثاني الجانب التطبيقي أين تم عرض قوائم المالية لشركة التأمينات الجزائرية لعين تموشنت .

❖ الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع دور جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي من المواضيع التي لاقت اهتماما للعديد من الجهات ، و من أهم الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع :

1. دراسة صحراوي إيمان:(2019-2020):

حاولت هذه الدراسة الوصول إلى أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر (دراسة حالة مجمع صيدال و مجمع بيوفارم) ،تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر معايير جودة المعلومات المالية و بالتحديد معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية (ias /irfs) على إعداد القوائم المالية .

و توصلت هذه الدراسة (مجمع صيدال و مجمع بيوفارم) تحتوي على معلومات مفيدة تتوفر على أغلبية الإجراءات المحققة للخصائص النوعية للمعلومات المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي (SCF) و معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS) ، مما يساهم في اتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات ذات جودة عالية.

2. دراسة بن خروف جلييلة:(2008-2009)

يدرس البحث دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات -دراسة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات kanaghaz (2005-2008)- عبارة عن مذكرة ماجستير هدفت الدراسة إلى أهمية معلومة المالية في دعم عملية اتخاذ القرارات مالية لتحليل الوضع المالي و اتخاذ القرارات رشيدة (مؤسسة الوطنية لانجاز القنوات) بالجزائر ، اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي في عرض مفاهيم و معلومات خاصة بمجال البحث مع اعتماد على منهج التحليلي في تفسير تلك معلومات إما بنسبية لتحليل اعتماد على منهج خاص بدراسة حالة بغرض بحث و إسقاط نتائج دراسة نظرية عليها

3. سمير العايب الجهة 2020:

يدرس البحث أثر جودة المعلومات المالية على فعالية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين جودة المعلومات المالية (الدقة، الشفافية، والموثوقية) وبين فعالية القرارات المتخذة داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك في ظل بيئة تنافسية متغيرة وسريعة التطور.

تبين أن هناك علاقة إيجابية قوية بين جودة المعلومات المالية وقدرة الإدارة على اتخاذ قرارات إستراتيجية ناجحة .أكدت الدراسة أن المؤسسات التي تعتمد على أدوات تسيير حديثة مثل لوحات القيادة

المالية والقياس المقارن تحقق أداءً أفضل من حيث الاستقرار والنمو . لوحظ وجود ضعف في استخدام المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في بعض المؤسسات، مما يحد من إمكانية المقارنة واتخاذ القرار المبني على مؤشرات دقيقة.

4. سميحة بوحفص: 2017-2018

حاولت هذه الدراسة الوصول إلى اثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة : "مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، هدفت هذه الدراسة الى معرفة خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اعتمدت دراسة استبيان صمم لخدمة أهداف الدراسة ووزع على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و نتائج الدراسة توجد علاقة ارتباطية بين خصائص المعلومات و اتخاذ القرارات.

5. بنغيرش محمد نبيل-اوقنون هند 2022:

حاول الباحثان في هذا المقال دراسة إسهام المعلومات المحاسبية والمالية في الأداء الاقتصادي هدفت دراسة تأثير المعلومات المحاسبية والمالية على الأداء الاقتصادي، مع التركيز على آليات نقل هذا التأثير ومدى تفاعله مع العوامل المؤسسية الأخرى .

اعتمد البحث على منهجية نظرية تم من خلالها تحديد ثلاث قنوات رئيسية لاستخدام المعلومات المحاسبية والمالية .توصلت الى وجود هيكل وآليات حوكمة مصممة لضمان جودة المعلومات المحاسبية والمالية يؤدي إلى تحسين ربحية المؤسسة .جودة المعلومات المالية تتعكس إيجابًا على الأداء الاقتصادي الكلي للمؤسسة

6. مغنم محمد-براق محمد 2019 :

حاول الباحثان في هذا المقال دراسة دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية: دراسة على عينة من الشركات الجزائرية "، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور نظام الرقابة الداخلية في تعزيز جودة وشفافية المعلومات المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

اعتمدت الدراسة المنهجية على منهج وصفي تحليلي .و توصلت لوجود علاقة إيجابية بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المالية .تساهم الرقابة الداخلية في تعزيز مصداقية وشفافية التقارير المالية.

7. يونس لكزولي -يونس اليعلوي- لطيفة النكاوي:

أثر جودة المعلومات المالية على كفاءة استثمارات الشركات ، تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير جودة المعلومات المالية على كفاءة قرارات الاستثمار في الشركات، مع التركيز على دور الشفافية والموثوقية والمحافظة المحاسبية. اعتمدت الدراسة على مراجعة منهجية شاملة للأدبيات النظرية

المقدمة

والتجريبية. تحليل نظري يستند إلى أطر مثل فرضية كفاءة الأسواق والتمويل السلوكي ونظرية المعلومات غير المتماثلة. توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين جودة المعلومات المالية (الشفافية، الموثوقية) وكفاءة الاستثمار. تساهم المعلومات المالية عالية الجودة في تقليل حالات الإفراط أو التقليل في الاستثمار. تباين تأثير المحافظة المحاسبية على كفاءة الاستثمار باختلاف ظروف السوق. وجود فجوة بحثية في فهم تأثير جودة المعلومات المالية في الأسواق الناشئة مقارنة بالأسواق المتقدمة.

8. نوبلي نجلاء: 2014-2015:

حاولت هذه الدراسة الوصول كيفية استخدام المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة-. هدفت هذه الدراسة محاولة تبيان أهمية تقييم الأداء المالي في تحقيق الكفاءة و الفعالية و الاكتشاف المبكر لنقاط الضعف و ذلك حتى يتسنى معالجتها في الوقت المناسب.

توصلت الدراسة أن بطاقة الأداء المتوازن تعكس قياس الأداء المالي الحالي و المستقبلي من خلال الفهم الكامل لمسببات الأداء المثالي لتحقيق الغايات الأساسية. و أن نمو و تطور المؤسسة الاقتصادية يتوقف إلى حد كبير على مدى كفاءة و فعالية أدائها المالي.

9. طالب عبد العزيز: 2024:

حاولت هذه الدراسة الوصول إلى دور التحليل المالي للمعلومات المحاسبية والمالية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة سلسلة الفنادق السياحية والحمامات المعدنية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية المعلومات المالية والمحاسبية الموحدة في القوائم المالية التي تعكس الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية. كما ركزت على دور التحليل المالي في تقييم التوازن المالي للمؤسسة محل الدراسة، باستخدام مجموعة من النسب والمركبات المالية لتوضيح وضعيتها المالية خلال الفترة من 2019 إلى 2022.

توصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المالية والمحاسبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفعالية التحليل المالي، كما أظهرت أن المؤسسة محل الدراسة حققت توازناً مالياً نسبياً خلال الفترة المذكورة.

10. فريد العايب وعائشة: 2018:

حاول الباحثان في هذا المقال دراسة جودة القوائم المالية للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية - IAS/IFRS دراسة ميدانية لمؤسسة الإسمنت عنابة الكبيرة (SCAEK) -. جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية (IAS/IFRS) على جودة

القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية، مع التركيز على حالة مؤسسة الإسمنت عنابة الكبيرة

المقدمة

(SCAEK). توصلت النتائج إلى أن جودة القوائم المالية تختلف باختلاف درجة تطبيق المعايير الدولية، حيث تم تطبيق بعض المعايير مثل (IAS1, IAS5, IAS7, IAS8, IFRS) بينما لم تطبق معايير أخرى بالكامل. كما أشارت الدراسة إلى أن التطبيق الكامل لهذه المعايير يمكن أن يعزز الشفافية والمقارنة الدولية للبيانات المالية. كشفت الدراسة أن تطبيق المعايير ساهم في تحسين المصداقية المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة

الفصل الأول:

التأصيل النظري

تمهيد:

تُعد المعلومات المالية من العناصر الأساسية التي تُستند إليها عملية تقييم الأداء المالي في الشركات، إذ أن دقة وموضوعية نتائج هذا التقييم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة تلك المعلومات. وتشير جودة المعلومات المالية إلى مدى اتسامها بالخصائص النوعية مثل الدقة، والشمول، والملائمة، و الموثوقية، مما يجعلها أداة فعالة يمكن الاعتماد عليها في دعم عملية اتخاذ القرار. ويُعرف تقييم الأداء المالي بأنه عملية تحليلية تهدف إلى قياس مدى كفاءة الشركة في تحقيق أهدافها المالية والإستراتيجية، بالاعتماد على مجموعة من البيانات والمؤشرات المالية. ومن هذا المنطلق، يتضح أن هناك علاقة متبادلة وتأثيراً متبادلاً بين جودة المعلومات المالية وتقييم الأداء المالي، حيث يُعد كل منهما عاملاً مؤثراً في الآخر.

المبحث الأول: دور جودة المعلومات المالية

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المالية

الفرع الأول: تعريف المعلومات المالية

تعتبر المعلومة المالية ذات جودة عالية أمرا حاسما للتنبؤ، وإدارة، و تحسين الأداء الشركات، كما أنها ضرورية لفاعلية قرارات الاستثمار .

مفهوم المعلومة ليس له تعريف واحد ،حيث تختلف التعريفات بحسب السياق .. فقد اقترح **جوردون بيتر (1986)** تعريفا يتميز عن غيره ،حيث يركز على وظائف المعلومات بغض النظر عن شكلها أو معالجتها .. وفقا لهذا التعريف ، تعتبر المعلومات تمثيلا للأشياء و الوقائع التي يمكن أن تصفها ، أو تتحقق منها . أو حتى تشكك فيها ،بالإضافة إلى ذلك للمعلومة بعد من المفاجأة، لأنها توفر للمستقبل معرفة جديدة أو غير متوقعة ، و أخيرا ، بعرف هذا التعريف بان المعلومات تساهم في تقليص عدم اليقين من خلال تغيير الاحتمالات المرتبطة بالسيناريوهات المستقبلية المختلفة .

وفقا لمارش (1991) : يمكن اكبر نوع من عدم اليقين في اتخاذ القرارات في جهلنا للمعلومات التي يملكها الآخرون و بأفعالهم المحتملة ، تكمن قيمة المعلومات في دورها في تقليص هذا النوع من عدم اليقين ، كما ان المعلومات هامة لأنها تتيح لنا اتخاذ القرارات .

بالنسبة ل مارش (1991): توفر المعلومات معنى في السياق اتخاذ القرارات . مما يؤدي إلى تغيير هيكل الخيارات و المفضلات المطلوبة .

من جانب آخر يرى **دي روزنباي(1975)** : إن المعلومة يمكن تعريفها على أنها محتوى الرسالة التي قد تؤدي إلى اتخاذ إجراء ، فعلا تكون المعلومة مفيدة فقط إذا كان لها تأثير على الخيارات أو الأفعال التي يجب اتخاذها ، على الأقل من الناحية النظرية ..¹

و كذلك تعرف المعلومة : المعلومة هي عبارة عن بيانات تمت تحويلها و تشغيلها لتصبح لها قيمة بالتالي فان المعلومة تمثل معرفة لها معنى و تنفيذ في تحقيق الأهداف².

ويهدف مستعملي المعلومة المالية إلى وضع تشخيص لوضع المؤسسة³.

¹Omaima, H., & Marston, C. (2019). Corporate Financial Disclosure Measurement in the Empirical Accounting Literature: A Review Article. International Journal of Accounting

²نء على القباني ، نظم المعلومات المحاسبية : الإسكندرية . الدار الجامعة

³Paul amadiou·veroniquebessiére ،analyse de l'information finonciière ; diagnostic ،evaluation·prévision et risques ,editioneconomica , 2007, p 10

الفصل الأول

و تصنف المعلومات المالية إلى قوائم المالية و تقارير المالية:

إن التقارير المالية هي مجموعة الكشوف المحاسبية و المالية التي تعبر عن بيانات التفصيلية و الإجمالية لمستوى أداء المؤسسة و حقيقة المركز المالي الذي الت إليه نتيجة نشاط المؤسسة خلال فترة زمنية⁴.

و من هذا المنطلق فإن إعداد القوائم المالية ينبغي أن يراعي تحقيق الغاية الأساسية منها . و المتمثلة في تزويد مستخدمي المعلومات و في مقدمتهم المستثمرون . ببيانات دقيقة و موثقة تسهم في دعم قراراتهم الاقتصادية و المالية .

و تتمثل في ما يلي:

✓ توفير المعلومات التي تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية مع ضرورة أن تكون هذه المعلومات مفهومة من قبل مستخدميها الذين يملكون القدر الكافي من الدراية و الفهم للأنشطة الاقتصادية...⁵

✓ إعطاء مؤشر دقيق عن المركز المالي للمؤسسة و استخراج نتائج عمليات المؤسسة خلال فترة مالية معينة مع تحديد أصول المؤسسة سواء طويلة أو قصيرة⁶.

✓ توفير معلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة و التزاماتها و التغيرات التي تطرأ على هذه الموارد و التزاماتها و تمثل الموارد الصادرة التدفقات النقدية المستقبلية الخارجية و بذلك فإن هذه المعلومات سوف تفيد مستخدمي القوائم المالية في تحديد نقاط القوة و الضعف في المؤسسة و ذلك تقدير إمكاناتها المالية و احتمالات مواجهة الفشل المالي⁷.

⁴ تانيا قادر عبد الرحمن، دور التحليل المالي في تشخيص عوامل القوة و الضعف في القوائم المالية للشركات المقترضة عند اتخاذ القرار الائتماني المصرفي دراسة تطبيقية في مجموعة من المصارف المختارة في مدينة كركوك، في مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، العدد 08، المجلد 26، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة تكريت، العراق، 2012، ص 68

⁵ رجاء عبد الرزاق باعكضة، أثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار السهم، مذكرة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة- المملكة العربية السعودية، 26 ص 1433

⁶ عادل عاشور، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عمار ثلجي، الأغواط- الجزائر، 2006، ص 103

⁷ حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-حالة مؤسسة الأنابيب ALFAPIPE وحدة غرداية للفترة (2008-2011)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامع قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر، 2013، ص 45

الفصل الأول

- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة بحيث تسمح بالمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية مع تحديد توقيت تلك التدفقات المتوقعة ودرجة عدم التأكد المحيطة بها⁸.
- ✓ خدمة المستخدمين الخارجيين أي المستخدمين الخارجيين الذين تتوفر لهم إمكانيات محدودة أو مصادر.
- ✓ محدودة للحصول على المعلومات ويعتمدون على القوائم المالية بشكل رئيسي كمصدر للمعلومات لتقييم أداء المؤسسة وكذلك قدرة المؤسسة على الاستعمال الكفاء والفعال للموارد الاقتصادية المتاحة أي الاستخدام و الاستغلال الأمثل لمواردها⁹.
- ✓ تلبية احتياجات المستخدمين بشكل مرضى¹⁰.
- ✓ تقديم معلومات ملائمة تساعد المستخدمين الخارجيين الرئيسيين على تقييم قدرة المؤسسة في المستقبل على توليد تدفق نقدي إيجابي كافي بمعنى آخر تدفق نقدي من الممكن للمؤسسة توزيعه للوفاء بالتزاماتها المالية في ذلك توزيع الأرباح دون تقليص حجم أعمالها¹¹.

الفرع الثاني : خصائص المعلومات المالية

تتميز المعلومات بأهمية بالغة في عملية صنع القرار ،حيث تكون مجموعة من البدائل تساعد على اتخاذ القرار و التي تكون حل للمشكلات و لا بد من إن تتصف بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيص أهمها فيما يلي :

1-الدقة :

تحدد درجة الدقة المعلومات بمدى تمثيلها للموقف أو الحدث الذي تصفه و تتوقف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات على احتياجات المستخدم و طبيعة المشكلة¹²

2-الملائمة :

⁸طلحة احمد، أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار تليجي، الأغواط- الجزائر، 2012، ص 74.

⁹رجاء عبدالرزاق باعكضة، مرجع سابق، ص 26.

¹⁰ Réda SEFSAF، Contribution à l'analyse de l'effet de l'adoption des IFRS sur la qualité des chiffres comptabl، soutenance thèse DOCTEUR EN SCIENCES DE GESTION، FACULTE DE DROIT، D'ECONOMIE ET DE GESTION ÉCOLE DOCTORALE D'ANGERS، UNIVERSITE D'ANGERS، 2012، p 72

¹¹ عادل عاشور، مرجع السابق، ص 103

¹² نجم عبد الله حميدي ، نظم المعلومات الإدارية : مدخل المعاصر ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2005، ص 42

و هي أن تكون المعلومات مناسبة لحجم و طبيعة الاستخدام بدون زيادة أو نقصان بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله.

3- عمر المعلومة :

تعني تقديم المعلومات في الوقت المناسب ، توفير المعلومة لمتخذ القرار قبل ان تفقد قدرتها على التأثير على القرار المتخذ.

4- الشمول :

بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة كاملة تغطي كافة جوانب الموضوع و اهتمامات مستخدميها أو جوانب المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها¹³.

5- الوضوح :

هي أن تكون المعلومة بسيطة و مفهومة و غير معقدة ، و سهل التطبيق ، ووضوح المعلومات يجعلها أكثر فائدة في المجال المطلوب¹⁴.

6- المرونة :

تمثل قدرة المعلومات على تلبية متطلبات المستخدمين أحد الجوانب الأساسية في فعاليتها .

7- التكلفة :

و هي أن لا تزيد تكلفة الحصول على معلومات على العائد المتوقع من استخدامها، تعد كفاءة المعلومات مرهونة بعدم تجاوز تكلفتها للعائد المنتظر من توظيفها في اتخاذ القرار.

8- إمكانية المقارنة :

يقصد بإمكانية المقارنة القابلة لتحديد الخصائص معينة نتيجة مقابل جزئيين من المعلومات ، مثل : العناصر المشتركة و الاختلافات¹⁵.

¹³محمد الفيومي، احمد حسن على حسن ، تصميم و تشغيل نظم المعلومات مع تطبيق باستخدام قواعد البيانات ، توزيع دار المعارف ، مصر ، ص 16
¹⁴سليمان مصطفى الدلاهمة ، أساسيات النظم المعلومات الحاسوبية و تكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر و التوزيع ، مصر ، 1993، ص 41
¹⁵صبيح محمود الخطيب ، مهرو عباس العتر ، مقدمة في نظم المعلومات الحاسوبية ، دار الجامعة للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، 1993، ص 41

9- الجودة :

يمكن أن تحقق جودة المعلومات بأمرين ، احدهما الموضوعية و الآخر تجنب الأخطاء و التزوير.¹⁶

10- القابلية للقياس :

يعني إمكانية تسجيل المعلومات و فحصها.

الفرع الثالث : أنواع المعلومات¹⁷

مهما تعددت المعلومات و مهما كان الهدف من استعمالها ، إلا انه يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات و هي :

1-معلومات الاشتغال :

و هي مجموع المعلومات الضرورية للعمل اليومي للمؤسسة ، فهي مرتبطة بالمهام المتكرر ، و بدون هذه المعلومات لا يمكن تحقيق و لا مراقبة المهام العادية في المؤسسة

و بصفة أدق ، يمكن تقسيم هذا النوع من المعلومات إلى صنفين :

1-1معلومات القيادة: أي تلك المتعلقة بالتحكم، بإثارة أو بتنفيذ عملية معينة.

1-2معلومات الرقابية : و أهداف منها مراقبة النتائج المحققة من خلال العملية المنفذة .

2-معلومات التأثير:

يهدف هذا النوع من المعلومات إلى تأثير في سلوك الأفراد الذين لهم صلة وثيقة بالمؤسسة سواء أفراد داخليين أو خارجيين ، وهذه المعلومات التي تجعل من المؤسسة على أنها ليست فقط عبارة عن تجميع الأفراد ، بل من خلالها يمكن خلق صلة ترابط بين العامل و المسئول بهدف التواصل اسر الحواجز المكلمة و جعل الأفراد يعتبر ملكا له .

3-معلومات التوقع :

¹⁶نجم عبد الله حمدي ،مرجع سبق ذكره ، ص42
¹⁷رحمون الهلال ،نظام المعلومات للتسيير و مساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية .الجزائر : جامعة يوسف بن خدة 2005.

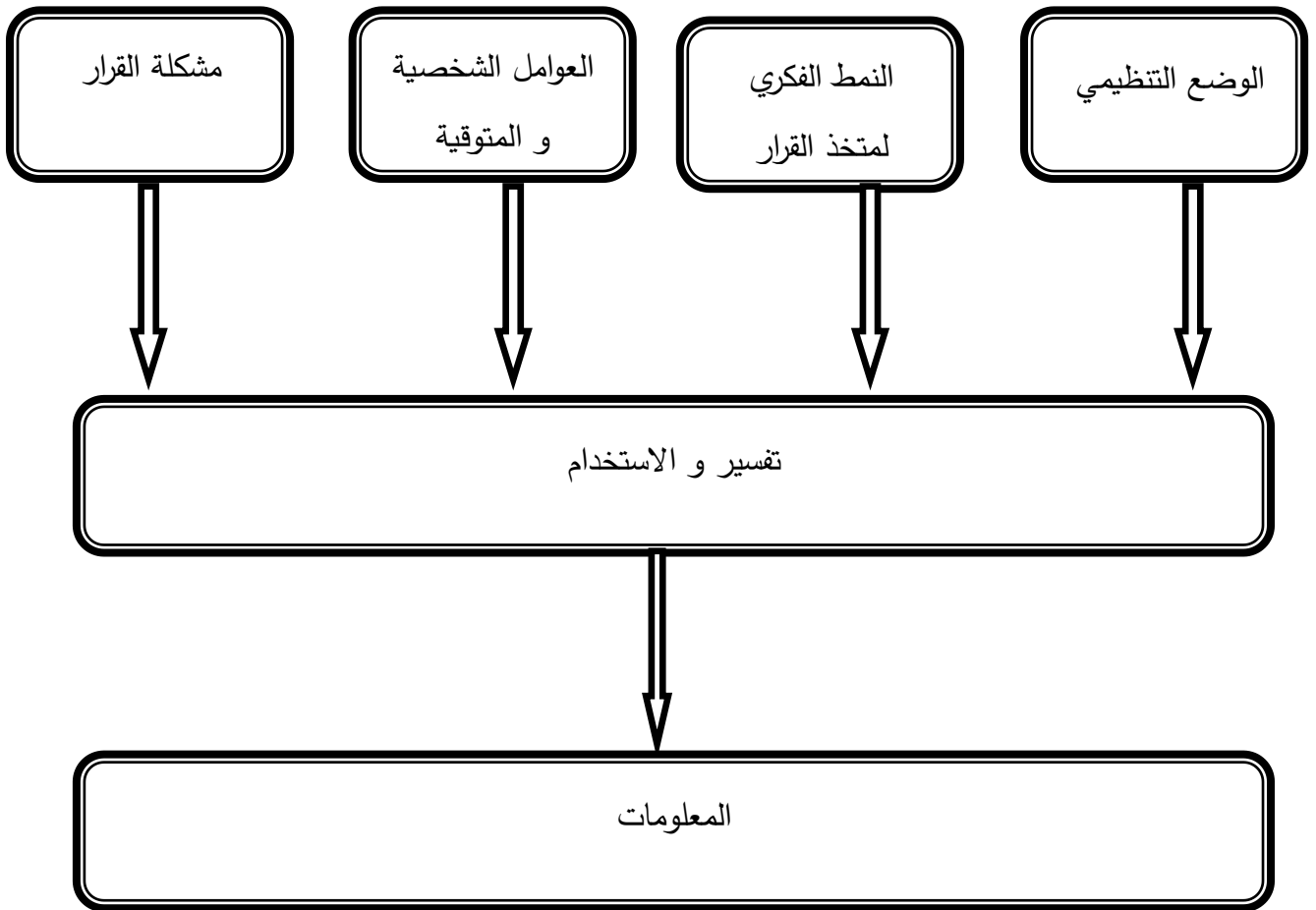
الفصل الأول

هي معلومات تسمح المؤسسة بالمعرفة المسبقة لبعض التغيرات التي يمكن أن تحدث و المتعلقة بمحيطها الاجتماعي و الاقتصادي و ذلك أما بهدف الاستفادة من بعض المزايا أو تجنب بعض المخاطر، فهي إذن معلومات تفيد في قيادة المؤسسة في الاتجاه الصحيح و النظر الو ما هو ابعدها من المهام العادية ، عادة ما ينظر إلى هذا النوع من المعلومات من الناحية اليقظة الإستراتيجية .

و اليقظة التكنولوجية و كذلك اليقظة التنافسية هذا النوع من المعلومات لا يفرض على المؤسسة و لا من طرف المؤسسة ذاتها ، و لكن يمكن أن يوجد بفضل إدارة الميسرين و قد تختلف هذه الإدارة من مؤسسة إلى أخرى .

الفرع الرابع : العوامل المؤثرة على تفسير المعلومات و استخدامها

الشكل(1): يوضح العوامل المؤثرة على تفسير المعلومات و استخدامها



الشكل(1): يوضح العوامل المؤثرة على تفسير المعلومات و استخدامها

المصدر: كامل السيد غراب ، فادية محمد حجازي ، نظم المعلومات الإدارية : مدخل تحليلي ، طبعة الأولى ، للنشر و المطابع ، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، 1997، ص 33

كما يوضح الشكل أعلاه فان هناك أربعة عوامل مؤثرة بشكل مباشر على تفسير المعلومات و استخدامها ، و هي كالآتي :

1-الوضع التنظيمي :

يقصد به مكانة و موقع متخذ القرار بالمؤسسة ، فالطريقة التي يعالج بها المستخدم البسيط في المؤسسة المشكلات المتعلقة بالعمل تختلف عن الطريقة التي يستخدمها المسؤولون في هذه المؤسسة في تفسير و مواجهة المشاكل التي تواجه الإدارة في هذه المؤسسة .

2-النمط الفكري لمتخذ القرار :

إن اختلاف الأفكار و طريقة التفكير الأفراد تؤثر على تفسير المعلومات التي يتلقونها ، كل منهم يقوم بتفسير المعلومات المتاحة لديه بطريقة تختلف عن الآخر

3-العوامل الشخصية و الموثوقية :

تؤثر العوامل الشخصية و الموثوقية في تفسير الأفراد للمعلومات بشكل كبير ، حيث تبين بعض الدراسات أن متخذي القرارات يفسرون المشكلات التي يتعرضون إليها بطرق مختلفة حتى و لو كانت المعلومات المطلوب تفسيرها نفسها من طرف عدة أفراد ، فيمكن من خلال نفس معلومات اكتشاف مشكلات في تمويل في الوقت نفسه الذي يتم اكتشاف مشكلات في التسويق .

4-مشكلة القرار :

تؤثر المشكلة المطروحة أمام متخذ القرار في تفسير المعلومات المتاحة لديه ، فاذا كانت المشكلة المطروحة تؤثر بشكل مباشر على استمرار المؤسسة و بقائها ، فيكون هنا متخذ القرار في موقع حرج لان القرار يؤثر على مسار حياة مؤسسة كلها .

المطلب الثاني : ماهية جودة المعلومات المالية

المعلومات المالية مهمة جدا لمختلف الأطراف المستخدمة لها لذا يتطلب أن تتميز بالجودة لزيادة مصداقيتها و مساعدتهم على اتخاذ قرارات رشيدة.

الفرع الأول : مفهوم جودة المعلومات المالية

المعلومات المالية هي تلك البيانات التي يتم إعدادها لكي تصبح ذات فائدة لمتخذ القرار و يقصد بجودة المعلومة المالية ما تتمتع به من خصائص أساسية و خصائص داعمة وان تكون ذات مصداقية و

الفصل الأول

خالية من التحريف و التضليل و غيرها وان يتم إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير بما يحقق منفعة لمستخدميها و يساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة¹⁸.

نظرا لان الوظيفة المعلومات المالية تتمثل في نقل الصورة عن الواقع الاقتصادي للمؤسسة. فان جودة هذه المعلومات تعتمد على عدة عوامل . ومن بينها:

- ✓ إدراك معدي القوائم المالية و طريقة حكمهم على الواقع الاقتصادي أثناء إعداد التقارير.
- ✓ شكل عرض هذه المعلومات بما يسهل فهمها.
- ✓ احتياجات مستخدمي المعلومة المالية¹⁹.

تعريف من المنظور المفاهيمي:

نظرا لان الوظيفة المعلومات المالية تتمثل في نقل الصورة عن الواقع الاقتصادي للمؤسسة. فان جودة هذه المعلومات تعتمد على عدة عوامل . ومن بينها:

- ✓ إدراك معدي القوائم المالية و طريقة حكمهم على الواقع الاقتصادي أثناء إعداد التقارير.
- ✓ شكل عرض هذه المعلومات بما يسهل فهمها.
- ✓ احتياجات مستخدمي المعلومة المالية²⁰.

تعريف من المنظور المحاسبي :

عمل الهيكل التنظيمي المحاسبي على تحديد مفهوم جودة المعلومات المالية .من خلال تحديد الخصائص النوعية التي توفرها في هذه المعلومة .

الفرع الثاني: خصائص النوعية لجودة المعلومات المالية

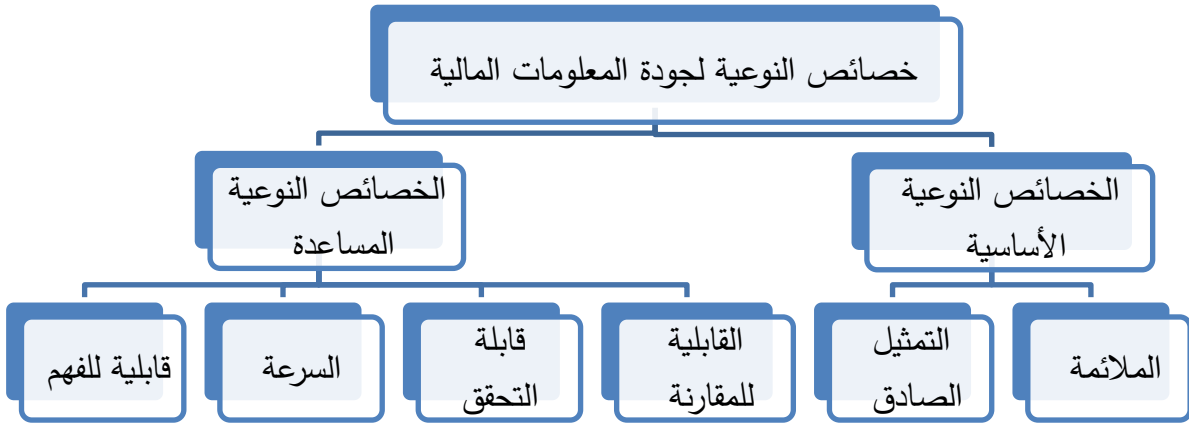
وفقا للإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية²¹. في النسخة المعدلة بتاريخ 29 مارس 2018 . تقسم الخصائص النوعية للمعلومة المالية الى :

¹⁸جمام ، محمود ، و دباش اميرة تأثير جودة المعلومات المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية : دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة . مجلة كلية بغداد العلوم الاقتصادية . العدد 47، 2016

¹⁹Michailescu, C. (2000). Qualité de l'information comptable . Dans Encyclopédie de Comptabilité, Contrôle de gestion et Audit. Paris:Economica

²⁰Michailescu, C. (2000). Qualité de l'information comptable . Dans Encyclopédie de Comptabilité, Contrôle de gestion et Audit. Paris:Economica

²¹IASB. (2018, 03 29). Conceptual Framework for Financial Reporting. Retrieved 07 27, 2018, from www.ifrs.org



الشكل (2): خصائص النوعية لجودة المعلومات المالية

مصدر: من إعداد الطالبتين

1 الخصائص النوعية الأساسية :

وفقا للإطار المفاهيمي المعدل لمجلس معايير المحاسبة الدولية ias لعام 2018، تعتبر الملائمة . التمثيل الصادق .

1-1 الملائمة :

تعتبر المعلومة المالية ذات صلة عندما يكون من المحتمل ان تؤثر في القرارات المستخدمين.. تتحقق الملائمة من خلال :

*القيمة التنبؤية : تساعد بالتنبؤ بالنتائج المستقبلية

*القيمة التأكدية: تؤكد أو تنفي التقييمات السابقة

*الأهمية النسبية: تعتمد على طبيعة او حجم العنصر في التقرير المالي

1-2 التمثيل الصادق :

لضمان تمثيل صادق للمعلومات ، يجب ان تكون :

*المكتملة : تتضمن جميع المعلومات الضرورية

*محايدة : خالية من التحيز

* خالية من الأخطاء الجوهرية²²

2 الخصائص النوعية المساعدة :

تتلخص الخصائص النوعية الثانوية في أربعة معايير رئيسية :

1-2 القابلية للمقارنة : تعني إمكانية ملاحظة أوجه التشابه و الاختلاف بين عناصر المحاسبة

2-2 قابلية التحقق: يفرض انه يمكن لعدة مراقبين مطلعين و مستقلين أن يتوصلوا إلى نفس

الاستنتاج بان وصف المقدم يعكس الواقع بأمانة.

3-2 السرعة (الملائمة الزمنية): يجب أن تصل المعلومة المالية إلى مستخدمين في الوقت

المناسب حتى تحتفظ بقيمتها.

4-2 قابلية للفهم :ينبغي تصنيف المعلومات و تحديدها و تقديمها بطريقة واضحة و موجزة²³

الفرع الثالث : مستخدمو المعلومات المالية

حدد الإطار المفاهيمي لإعداد و عرض القوائم المالية عددا من مستخدمي المعلومات المالية و

تتمثل فيما يلي :

1. **المستثمرون الحاليون و المحتملون :** يعلمون على جمع المعلومات التي تساعدهم على

تقييم المخاطر التي تترقب استثماراتهم إضافة للعائد المحقق منها و تقييم الأداء المالي

للشركة مما يسهل عليهم مقارنتها بشركات أخرى²⁴.

2. **الموظفون :** يجمعون معلومات عن مدى استقرار الشركة و ربحيتها لتقييم قدرتها على

توفير الأجور و المنافع التقاعدية و تحسين أوضاعهم الوظيفية في المستقبل²⁵.

3. **المقترضون :** تساعدهم المعلومات في تقدير قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية

اللازمة لسداد أصل القرض و الفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب²⁶.

²² IASB. (2018, 03 29). Conceptual Framework for Financial Reporting. Retrieved 07 27, 2018, from www.ifrs.org

²³ Raffournier, B. (2012). Les Normes Comptables Internationales (éd. 5). Paris: Economica.

Vishwanath, T., & Kaufmann, D. (2003). Towards Transparency in Finance and Governance. SSRN Electronic Journal.

²⁴ عطية، محمد عبد الحميد محمد ، موسوعة معايير المحاسبة الدولية : إعداد و عرض القوائم المالية . الجزء 1 . الإسكندرية : دار التعليم الجامعي للطباعة و النشر و التوزيع ، 2014.

²⁵ المدلل ، إيمان حسن ، أثر جودة المعلومات المحاسبية و الإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية : دراسة تطبيقية . مذكرة ماجستير . جامعة الإسلامية : غزة ، 2010.

²⁶ أبو نصار ، محمد ، و حميدات ، جمعة (2017) . معايير المحاسبية و الإبلاغ المالي الدولية : الجوانب النظرية و العملية . الطبعة 3 . عمان .

الفصل الأول

4. **الموردون و الدائون التجاريون**: يحتاجون لمعلومات تساعد على تقدير ما إذا كانت الشركة ستكون عميلا جيدا قادرا على سداد ديونه في الوقت المناسب.²⁷
5. **العملاء**: يهتم العملاء بالمعلومات التي تساعد على تقدير استمرارية الشركة خصوصا عندما تربطهم بها تعاملات طويلة الأجل و يعتمدون عليها اعتمادا كبيرا.²⁸
6. **الحكومة و دوائرها المختلفة**: يحتاجون لمعلومات تساعد على التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين إضافة لتقدير الضرائب على الشركة.²⁹
7. **الجمهور**: المعلومات المالية تساعد على التعرف على الأنشطة المؤسسة و قدرتها على خلق الثروة و مناصب الشغل.³⁰

الفرع الرابع: أبعاد مهمة لتحقيق جودة المعلومات المالية

إن احترام أبعاد معينة في المعالجة و إعداد المعلومات المالية يؤثر بإيجاب على جودتها ، و هذه الأبعاد هي :

- ✓ **التحديد**: أي أن تكون المعلومة محددة بدقة .
- ✓ **السرعة**: إن سرعة الاتصال للمعلومات لها دور في تكافؤ الفرص لاستخدام المعلومة .
- ✓ **شمولية المعلومة**: يجب أن تكون المعلومة مترابطة فيمل بينها و شاملة في وصف الأحداث المعبرة عنها .
- ✓ **الملائمة**: ملائمة المعلومات هي القياس الأساسي لجودة المعلومات .
- ✓ **التوافق في التصوير أو التمثيل**: يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث .
- ✓ **التأكيد**: يجب أن تكون المعلومة المعدة من أطراف مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة .

الفرع الخامس :.معايير قياس جودة المعلومات المالية :

²⁷المجري ، فاطمة علي مصباح ، (2012) . قدرة الشركات المدرجة في الأسواق الأوراق المالية الليبي على تبني و تطبيق معايير الابالغ المالي الدولية . مذكرة ماجستير . كلية الأعمال : جامعة الشرق الأوسط

²⁸المدلل ، ايمان حسن ، مرجع السابق .

²⁹أبو نصار ، حميدات ، جمعة (2017) ، مرجع سبق ذكره ، ص 5

³⁰بوالجنيب ، عادل دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية : دراسة حالة مؤسسة ALEMO بالخروب . مذكرة ماجستير . جامعة قسنطينة 2 . الجزائر 2013-2014 .

عرفت بكونها ما تتمتع به المعلومات المالية من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين³¹، كما عرفت بأنها الدقة التي تنتقل بها المعلومات المالية إلى المستخدمين³²، كما عرفت أيضا بمدى خلو المعلومات المالية من التزييف والتظليل والغش، و مقدار بعدها عن المعايير والأسس غير الأخلاقية وغير القانونية³³، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدامها³⁴.

ويحقق الاهتمام بجودة المعلومات المالية للمؤسسة العديد من الفوائد، أبرزها الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة وتقليل الأخطاء و اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام، بالإضافة إلى التقليل من عمليات المراجعة والرقابة، بالإضافة إلى زيادة رضا مستخدمي المعلومات المالية³⁵.

و يمكن عرض مجموعة معايير وضعت لقياس جودة المعلومات المالية كالآتي³⁶:

1. **الدقة كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** يظهر دور الدقة كمقياس لقياس لجودة المعلومات في عمليات التقييم لأحداث الاقتصادية حيث أن المعلومات الدقيقة تكون أكثر تعبيرا عن الأحداث الاقتصادية و عن مختلف العمليات المرتبطة بها .
2. **المنفعة كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** يشير هذا المقياس إلى ما تقدمه المعلومات من منفعة، وتختلف المنفعة باختلاف احتياجات المستخدمين واتخاذهم للقرار اتهم جهة ،وفي زمن الحصول عليها ووقت الحاجة لها من جهة أخرى.
3. **الفعالية كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** و المقصود بالفعالية هنا العلاقة بين الأهداف المسطرة للمعلومات و النتائج الفعلية لها بمعنى آخر مقارنة مدى وصول المعلومة للأهداف التي وضعت من أجلها ونتائج النهائية الفعلية لاستخدامها .

³¹كحول صورية ، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المالية – دراسة تحليلية – مجلة محاسبية ، تدقيق و المالية ، المجلد 1 ، العدد 02 ، ، الجزائر ، 2022، ص70.

³²AlbanaGjoniKarameta, ElonaFejzaj, Kristina Sila, (2021), Qualitative Characteristics Of Financial Reportin: An Evaluation According ToThe AlbanianUsers Perception, Academic Journal Of Interdisciplinary Studies, Vol 10, No 06, P 70.

³³العابدي دلال ، (2016) ، حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ،- دراسة حالة شركة الياس للتأمينات الجزائرية -، كلية العلوم الاقتصادية التجارية ، علوم التسيير ، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، الجزائر .
³⁴كحول صورية، مرجع سبق ذكره ص، 201-212.

³⁵بن سيد أحمد عثمان، مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية -دراسة ميدانية آراء عينة من المهنيين الأكاديميين في الجزائر،- مجلة الصالحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 15، العدد 01 ، الجزائر، 2021، ص47.

³⁶العابدي دلال، مرجع سبق ذكره، ص 67-68.

4. **التنبؤ كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** هناك علاقة نسبية بين المعيار التنبؤ و الجودة بالنسبة للمعلومات المالية حيث كلما ارتفع مستوى التنبؤ نتيجة الاستعمال المعلومة كما اتصفت بكونها أعلى جودة .

5. **الكفاءة كمعيار لقياس جودة المعلومات المالية:** تعني الكفاءة العلاقة بين استخدام المعلومة المالية و النتائج المتوصل إليها من استخدامها بمعنى آخر ضرورة تعظيم جودة المعلومة بأقل التكاليف الممكنة و هو ما يسمى باقتصاد المعلومة.

هذه المعايير أكثر شيوعا و هناك معايير ميدانية و هي

✓ **مدى توفير المعلومات في الوقت مناسب:** يشير هذا المعيار إلى قدرة المؤسسة على توفير المعلومات المالية في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات. فكلما كانت المعلومات تُقدّم بسرعة بعد انتهاء العمليات المالية، كانت أكثر فائدة وملاءمة. تأخر التقارير يقلل من قيمتها، حتى وإن كانت دقيقة.

✓ **الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية:** يعكس هذا المعيار مدى احترام المؤسسة للمعايير المحاسبية الوطنية (مثل النظام المحاسبي المالي SCF في الجزائر) أو الدولية (IFRS). هذا الالتزام يسمح بتقديم معلومات قابلة للمقارنة مع مؤسسات أخرى، ويُضفي مصداقية على القوائم المالية

✓ **توفير نظام معلومات محاسبي فعال:** النظام المحاسبي الفعال هو الذي يضمن تسجيل، معالجة، وتقديم المعلومات المالية بشكل منتظم وآلي، مع تقليل الأخطاء وضمان السرعة والدقة. يجب أن يكون النظام مرناً، مؤمناً، وقادراً على مواكبة التغيرات في حجم وتعقيد النشاط

✓ **سهولة تفسير القوائم المالية لمتخذي القرار:** تهدف جودة المعلومات المالية إلى

أن تكون مفهومة من قبل مستخدميها، خصوصاً المديرين، المستثمرين، والمحليلين. يجب أن تُعرض القوائم المالية بلغة واضحة، مع شروحات مناسبة، حتى يتمكن غير المختصين من استيعاب المؤشرات واتخاذ قرارات مبنية على أسس صحيحة

✓ **كفاءة العنصر البشري في مجال المحاسبة المالية:** لا يمكن الحديث عن جودة في المعلومات دون توفر كفاءات بشرية مؤهلة. فالمحاسبون ومعدّو القوائم المالية يجب أن يمتلكوا معرفة دقيقة بالمعايير المحاسبية، أدوات التحليل المالي، واستخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة

✓ الرقابة الداخلية على عمليات المالية: الرقابة الداخلية تشمل مجموعة من السياسات والإجراءات التي تهدف إلى حماية أصول المؤسسة، التأكد من صحة السجلات، ومنع التلاعب والأخطاء. وجود رقابة داخلية قوية يُعدّ ضمانًا رئيسيًا لجودة المعلومات المالية، إذ تكشف أي انحرافات أو خلل مبكرًا.

المطلب الثالث : نظم المعلومات المالية

الفرع الأول : مفهوم نظم المعلومات المالية

عرف النظام على انه : " مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف ما عن طريق قبول المدخلات و إنتاج المخرجات من خلال إجراء تحويلي منظم ، كما أن هذه الأجزاء تكون في حالة تفاعل مع بيئتها ³⁷.

و عرفت كذلك انه: "مجموعة ذات طابع انتظامي لمكونات مستقلة ، لكن تعتمد على بعضها البعض من اجل تحقيق أهداف مشتركة ³⁸.

ويعرف نظام المعلومات على انه : نظام من الأفراد و المعدات و الإجراءات و المستندات ووسائل الاتصال الذي يجمع البيانات و يقوم بعمليات تشكيل و تخزين و استرجاع و عرض البيانات لاستخدامها في التخطيط و الموازنات التخطيطية ، و في المحاسبية و الرقابة و غيرها من العمليات الإدارية ³⁹.

و يمكن تعريف نظم المعلومات المالية على أنها قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات كافة ذات العلاقة بالمواضيع المالية و من مصادر مختلفة (الداخلية و الخارجية) و المستخدمة لمساعدة متخذ القرارات الفاعلة و الكفؤة ⁴⁰، ويمتاز النظام بالكامل بالحماية الشاملة للمعلومات و التواصل الدائم مع الأنظمة المعلومات ذات الصلة و يعود السبب إلى متطلبات الاندماج لان نظام إدارة المعلومات المالية هو نظام متكامل لإدارة المالية ⁴¹.

الفرع الثاني : مكونات نظم المعلومات المالية

³⁷ محمد نور برهان ، غازي إبراهيم رحو ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 1998 ، ص 18
³⁸ سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الإدارية ، البازوري للنشر ، الأردن ، 1998 ، ص 18
³⁹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك ، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية ، دار الجامعة للنشر و التوزيع ، مصر ، 2001 ، ص 51

⁴⁰ Leonard M. Jessup Joseph S. Valacich ,1999 Information systems foundations New York

⁴¹ Khemani P. and Diamond J,2005 "Introducing financial Management Information Systems in Developing Countries," IMF Working Papers, vol. 5196

يمكن تحديد أهم مكونات نظم المعلومات المالية⁴²

1 نظام الفرعي للمدخلات: ويتألف هذا النظام من مجموعة فرعية من نظم كما يأتي.

1-1 نظام معالجة البيانات: يتولى هذا النظام تجميع البيانات الداخلية المتعلقة بأداء الوظيفة المالية للشركة.

2-1 نظام المراجعة الداخلية: يتولى هذا النظام انجاز البحوث و الدراسات المالية الخاصة بعمليات الشركة .

3-1 نظام الاستخبارات المالية: يتولى هذا النظام تجميع بيانات عن بيئة الشركات المالية مثل المصارف و الجهات الحكومية و المتغيرات الاقتصادية المحلية و الدولية التي يمكن ان تؤثر في الأداء المالي للشركة .

2 النظام الفرعي للمخرجات: و يتألف هذا النظام من مجموعة فرعية من النظم و هي كما يلي:

1-2 نظام التنبؤ المالي: يتولى هذا النظام تهيئة معلومات للتنبؤ المالي و تلبية احتياجات الشركة المالية في المستقبل.

2-2 نظام إدارة التمويل: يتولى تهيئة المعلومات لإدارة التمويل و تلبية الاحتياجات الإدارية من الأموال سواء من خلال احتجاز الأرباح أي المصادر الداخلية ام من خلال المصادر الخارجية.

3-2 نظام الرقابة المالية: يتولى تهيئة المعلومات لغرض ترجمة الأهداف تشغيلية تسعى الإدارة إلى تحقيقها و مراقبة تنفيذها و تقييمها.

فيما أن استخدام النظم بالمعلومات المالية له تأثير واضح على القرارات المالية للشركات فضلا إلى زيادة الاهتمام بمشاركة المدراء الماليين في مراحل تطوير نظم المعلومات المالية مما يزيد من المشاركة و التي

تتعرض بشكل إيجابي و واضح على نجاح أداء تلك النظم و توفر الشركات المعلومات الأساسية للمدراء و نجاحهم في اتخاذ قراراتهم المالية و تطوير الاستراتيجيات و تقييمها⁴³

⁴²علك. عبد الناصر و حسين وليد حسين و خضير. ابتهاج طالب، نظم المعلومات المالية و دورها في توجيه القرارات المالية"مجلة الدراسات الإسلامية. جامعة البصر. المجلد (4). العدد(8)، 2012.
⁴³محمد ابونصار و جمعة حميدات . معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية - الجوانب النظرية و التطبيقية - 'د.ن' عمان الأردن. 2013.ص21

الفصل الأول

الفرع الثالث: أهداف و أهمية نظام المعلومات المحاسبي

1-أهداف نظام المعلومات المحاسبي :

تتمثل أهداف نظم المعلومات المحاسبي فيما يلي :⁴⁴

إنتاج تقارير اللازمة لتحقيق الأهداف الوحدة المحاسبية حيث إن التقارير باختلاف أنواعها تمثل النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبية .

✓ توفير الدقة في البيانات و التقارير من حيث إعداد النتائج :

تُعد كفاءة نظام المعلومات المحاسبي مرتبطة بشكل مباشر بجودة التقارير التي يُنتجها، حيث تُقاس جودة هذه التقارير بمدى دقتها. وتتحقق هذه الدقة من خلال اعتماد إجراءات محددة في المراجعة الداخلية، تشمل التحقق من صحة القيود، ودقة الترحيل، وتلخيص مختلف العمليات المحاسبية .

✓ تقديم التقارير في الوقت المناسب :

يعتبر وصول التقارير في الوقت نفسه أمرا مهما لإدارة الوحدة المحاسبية و ذلك لأنها تساعد في اتخاذ القرارات بصوره صحيحة دون خشية الوقوع في المخاطر غير الموضوعة في الحساب⁴⁵.

توفير سجلات متكاملة و منتظمة بالوقائع و العمليات المالية بأقل تكلفة ، كما يوفر رسائل الرقابة و الضبط على المعلومات و البيانات المحاسبية و المالية من جهة و ممتلكات و أصول المنشأة من جهة أخرى⁴⁶.

القدرة على تحليل المشكلات المالية والمحاسبية الحالية، ووضع تصورات مستقبلية لها، والتعبير عنها باستخدام بيانات رقمية.

2-أهمية نظام المعلومات المحاسبي :

يمكن حصر أهمية نظام المعلومات فيما يلي :⁴⁷

✓ تزايد نفوذ المعرفة و المعلومات في المجتمعات الحديثة

✓ تنمية و تطوير شبكات الاتصال و المعالجات الدقيقة .

⁴⁴السيد عبد المقصود دبيان و محمد الفيومي محمد ، في تصميم نظام المعلومات المحاسبي ،(الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة 1993م)، ص10

⁴⁵مرجع السابق ، ص 12

⁴⁶مصطفى نجم البشلىرى ، المحاسبة المالية ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ، 2004، ص 22

⁴⁷محمد إسماعيل بلال ، نظم المعلومات الإدارية ، دارO الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2005، ص27

الفصل الأول

- ✓ توفير مفهوم و دور المعلومات و تطور هذا الدور في المنظمات الحديثة .
- ✓ المعلومات أساس بناء الهياكل التنظيمية .
- ✓ المعرفة و المعلومات هما مصدران حقيقيان للسلطة في المنظمات الحديثة .
- ✓ أصبحت المعلومات احد العناصر المنظمات الجدية ، ليس مجرد مدخلات تستخدم في الأنشطة الإدارية و الإنتاجية .
- ✓ الاستخدام المكثف لتقنيات الحاسب الآلي في التطبيقات متعددة و شاملة لمختلف المجالات لكونه الأداة التي تعالج المعلومات و تتحكم في العمليات حفظها و استرجاعها .
- ✓ التطور المتسرع للبرمجيات لتسيير انتشار استخدام الحاسبية في كافة فروع النشاط الإداري .
- ✓ يؤدي التوظيف الفعال للمعلومات إلى تزايد الفرص و إمكانية التنوع و عدم الانحصار في دائرة التخصص .

الفرع الرابع: دور معايير التقارير المالية الدولية في تحقيق جودة القوائم المالية

1-المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 عرض القوائم المالية(ias01) :يهدف المعيار إلى وصف

أسس عرض القوائم المالية ذات الغرض العام حتى تكون قابلة للمقارنة ، و تحتوي معلومات ملاءمة و صادقة، و ذلك من خلال مجموعة الاعتبارات العامة الواجب مراعاتها عند إعداد هذه القوائم المالية ،
حيث :

فرض المعيار هيكل و محتوى معين للقوائم المالية مع وجوب عرض معلومات مقارنة فيها ، ما يعزز خاصية القابلية للمقارنة ، مع إمكانية تقييم أداء المنشأة عبر الزمن و مع الشركات الناشطة في نفس القطاع ، مما يساعد المستخدمين على القيام بالتنبؤات المستقبلية و بالتالي تعزيز خاصية ملائمة المعلومات، كما حدد حد أدنى من متطلبات الإفصاح في القوائم المالية ما يضيف على المعلومات المعروضة خاصيتي القابلية للفهم و التحقق.

حرص المعيار على وجوب ان تعرض القوائم المالية اثر الأحداث و العمليات المالية التي مرت بها المنشأة بشكل صادق و بما يتماشى مع ما تم تحديده و تعريفه للأصول و الالتزامات و الدخل و

الفصل الأول

المصاريف بموجب الإطار العام لإعداد القوائم المالية المحدد من قبل معايير الإبلاغ المالي⁴⁸ هذا ما يحقق خاصية التمثيل الصادق في المعلومات المعروضة .

تعرض المؤسسة مجموعة كاملة من القوائم المالية على الأقل مرة في السنة و تنشر خلال الستة اشهر المالية كحد اقصى حتى لا تفقد المعلومات الفائدة منها بسبب تأخر الحصول عليها ما يوفر خاصية الوقتية .

نص المعيار على عدم اجراء مقاصة بين الأصول و الالتزامات و المصاريف و الإيرادات حتى لا يترك المجال للإدارة للتلاعب في القوائم المالية و حذف او اغفال أي بند يمكن ان يغير في قرار أي مستخدم ما يضيف على المعلومات خاصية الحياد في العرض بالإضافة الى الحصول على معلومات مفصلة و دقيقة أي اكتمال المعلومات ما يوفر لمستخدمي القوائم المالية فهم ووضوح اكبر .

2- المعيار المحاسبي الدولي السياسات المحاسبية التغيرات في التقديرات و الأخطاء المحاسبية

(ias8):

يسعى مجلس معايير المحاسبية الدولية و من خلال المعيار المحاسبي الدولي الثامن إلى تعزيز خاصية قابلية القوائم المالية للمقارنة لنفس المنشأة من فترة لأخرى و المقارنة بين المنشآت المختلفة، كما يسعى إلى توفير معلومات ملائمة و موثوقة و قابلة للفهم، و ذلك من خلال الآتي :

ورد في المعيار أن المؤسسة مجبرة عن الإفصاح عن السياسات الجوهرية التي استخدمتها في الإعداد قوائمها المالية بهدف تزويد المستخدمين بمعلومات أكثر وضوحا ما يضيف خاصية القابلية للفهم.

الاتساق و الثبات في استخدام نفس السياسة المحاسبية للمعاملات و الأحداث المالية المتماثلة من فترة لأخرى ما لم يشترط أي معيار بتبويب البنود وفقا لسياسات مختلفة تكون مناسبة و إذا تطلب هذا المعيار مثل هذا التبويب يتم اختيار السياسة المحاسبية المناسبة و تطبيقها بثبات على كل المجموعة⁴⁹ ما يجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة أما إذا تعذر ذلك سواء اختياريا أو إجباريا فوجب على المؤسسة

، (عمان ، الأردن 2013) ، ص 21 ، محمد أبو نصار و جمعة حميدات ، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية – الجوانب النظرية و التطبيقية⁴⁸ ، "د،ن"

⁴⁹ مجدي السلامة محمود ، معايير المحاسبة الدولية السياسات المحاسبية و التقديرات و الأخطاء المحاسبية الإفصاح المحاسبي "عرض البيانات المالية" - مؤسسة شباب الجامعة (الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 2017) ، ص 286

الفصل الأول

اختيار السياسة الأكثر ملائمة لفائدة مستخدمي المعلومات المحاسبية و أكثر تعبيراً عن الصدق المركز المالي و الأداء المالي و التدفقات النقدية للمنشأة.⁵⁰

يتطلب هذا المعيار الإفصاح عن طبيعة و مقدار و اثر التغيير المحاسبي الذي له اثر على الفترة الحالية أو يتوقع أن يكون له اثر في الفترات المستقبلية و إذا لم يتم الإفصاح عن اثر التفسير في الفترات المستقبلية كون التقدير غير عملي فيجب على المؤسسة الإفصاح عن هذه الحقيقة ، الأمر الذي يسمح بتقييم الأحداث الماضية و الحاضرة و المستقبلية و هذا ما يجسد خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية⁵¹

بنص المعيار على وجوب تصحيح المؤسسة كافة الأخطاء الجوهرية السابقة بعد اكتشافها بأثر رجعي في المجموعة⁵² ، و بالتالي الحصول على معلومات خالية من الأخطاء الهامة و التحيز و يمكن الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه و إذا تعتر ذلك فتفصح عن كيفية تصحيح الخطأ في الملاحظات حتى يتمكن قارئ القوائم المالية من فهم ذلك.

⁵⁰ محمد أبو نصار و جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، (عمان الأردن)، ص 21،
⁵¹ حنان قسوم ، اثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، دكتوراه طور ثالث ، تخصص مالية و محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف 1 الجزائر ، 2016، ص 145
⁵² ، ص 191 خالد جمال الجعارات ، معايير التقارير المالية الدولية 2007، اثر للنشر ، (الأردن ، اثر للنشر ، 2008

الفصل الأول

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية حول تقييم الأداء المالي

تهدف المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغ مجموعة من الأهداف المتكاملة التي تمكنها من تحقيق أداء مالي يعكس كفاءة استغلالها للموارد المتاحة بصورة مثلى.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي

يعد الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بمثابة المجال المحدد لنجاحها، فهو يستخدم كمنهج أساسي ليس في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة فقط بل يتعداها إلى الأهداف العامة و الإستراتيجية⁵³.

الأداء المالي هو مزيج من الفعالية والكفاءة التي تتكون من تحقيق الشركة للنتائج في إطار أهداف محددة والكفاءة تتوافق مع أفضل إدارة للوسائل والقدرات فيما يتعلق بالنتائج⁵⁴.

هناك من يربط الأداء المالي بالأهداف فيعرفه بأنه "انعكاس لقدرة و قابلية المؤسسة على تحقيق الأهداف أو يعرفه بدلالة النتيجة بغض النظر عن وسائل المستخدمة بأنه: النتيجة النهائية لنشاط المؤسسة"⁵⁵ و هذا التعريف يعد محدود جدا لأنه من الممكن أن تحقق المؤسسة الاقتصادية النتيجة المطلوبة و لكن في المقابل يكون هناك هدر كبير في الموارد و هذا ليس عقلاني.

و يرى بعض المفكرين أن الأداء المالي يتمثل في "تشخيص السلامة المالية للمؤسسة للوقوف على مدى قدرتها على خلق القيمة و مواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على الكشوفات المالية (القوائم المالية)⁵⁶، مع الأخذ بعين الاعتبار للظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء المالي يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح⁵⁷.

و يرى البعض الآخر بأن الأداء المالي يعبر عن "مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدام القصير و طويل الأمد من اجل تشكيل ثروة"⁵⁸.

⁵³ وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن، دار وائل، عمان، 2009، ص 42-43.

⁵⁴ MALLOT JL et JEAN C, L'essentiel du contrôle de gestion, éd d'organisation, Paris 1998. P182.

⁵⁵ ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة-مدخل تحليلي، دار الثقافة، عمان، 2009، ص 31.

⁵⁶ Arnaud Thavron ,evaluation des entreprise (technique de gestion),ed economic,paris,2005,p23-24.

⁵⁷ دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة البحث، جامعة ورقلة، العدد 04، ص

42.-41

⁵⁸ دادن عبد الغني و كماسي محمد الأمين ، الأداء المالي من منظور المحكاة المالية ، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء

التميز للمنظمات و الحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 8/9 مارس، 2005، ص 304.

يتيح الأداء المالي المتفوق للمؤسسة المالية اللازمة و الملائمة لاستغلال الفرص الملائمة للاستثمار، كما يساعد على تلبية رغبات المستثمرين و المساهمين و تحقيق أهدافهم⁵⁹.

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية، و هذا ما يخدم متطلبات المسيرين و المساهمين في آن واحد، بتوفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد مواطن القوة و الضعف و يساعد في ترشيد القرارات المالية، و في التنبؤ باستمرار للأداء المالي المستقبلي، و في إجراء مقارنات سواء بين المؤسسة و مثيلاتها (مؤسسة من نفس القطاع) او بين الوضعيات المالية لعدة سنوات لنفس المؤسسة⁶⁰.

كما تكمن أهمية الأداء المالي في مايلي :

- ✓ زيادة فرص الوصول لمصدر التمويل الخارجي الذي يقود بدوره إلى فرص استثمارية اكبر، و نمو و ارتفاع في نسبة استخدام و استغلال العمالة الموجودة.
- ✓ أداء التشغيلي أفضل ناجم عن تخصيص أفضل الموارد المتاحة.
- ✓ ويرى Ramanuja & Venkatraman ضمن المنظور الاستراتيجي للأداء المالي بأنه هو ميدان الأداء الأكثر شيوعا في معظم بحوث الإدارة الإستراتيجية.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

تصنف العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية إلى عوامل داخلية و أخرى خارجية تتعلق بالمحيط الاقتصادي الخارجي

1-العوامل الداخلية

تتلخص أهم العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي في⁶¹:

الهيكل التنظيمي: يؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء المالي من خلال تقسيم المهام و المسؤوليات المتعلقة بالوظيفة المالية و من ثم تحديد الأنشطة و تخصيص الموارد اللازمة لها، فضلا عن تأثير طبيعة الهيكل التنظيمي على اتخاذ القرارات المالية و مدى ملائمتها للأهداف المالية المسطرة، و مدى تصحيحها لطبيعة الانحرافات الموجودة

⁵⁹ وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالبي، مرجع السابق، ص43.

⁶⁰ ناظم حسن عبد السيد، مرجع السابق، ص139.

⁶¹ محمد محمود احمد الخطيب، أثر الأداء المالي على عوائد الأسهم الشركات الصناعية المساهمة في بورصة عمان ص

الفصل الأول

المناخ التنظيمي:و يقصد به مدى وضوح التنظيم في المؤسسة، وإدراك العاملين علاقة أهداف المؤسسة و عملياتها و أنشطتها بالأداء المالي بصورة ملحوظة و إيجابية كذلك جودة المعلومات المالية و سهولة سريانها بين مختلف الفروع و المصالح و هذا ما يضيفي الصورة الجيدة للنشاط المالي و بالتالي الأداء المالي

التكنولوجيا:يقصد بها تلك الأساليب و المهارات الحديثة التي تخدم الأهداف المرجوة، كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، و تكنولوجيا التحسين المستمر... الخ، لذا و يجب على المؤسسة الاقتصادية أن تولي اهتمامها الكبير بتكنولوجيا المستخدمة التي يجب أن تتسجم مع الأهداف الرئيسية لها، و ذلك عن طريق التكيف و الاستيعاب لمستجداتها بهدف الموائمة بين التقنية و الأداء المالي ، مما يضعها أمام حتمية تطوير هذا الأخير بما يلاءم التكنولوجيا المستخدمة

حجم المؤسسة:قد يؤثر حجم المؤسسة و تصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فكلبر حجم المؤسسة يشكل عائقاً للأداء المالي، لأن في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيدا و تشابكا، و قد يؤثر إيجاباً من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة الأداء المالي لها و هذه الحالة هي الأكثر واقعية

2-العوامل الخارجية

يؤثر في الأداء المالي مجموعة من العوامل الخارجية أي تخرج عن نطاق تحكمه كالأوضاع الاقتصادية العامة و السياسات الاقتصادية... الخ، و عموما ما تتمثل أهم العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي في⁶²:

السوق:يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية، حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق و السلوك الذي تقوم المؤسسة بإتباعه من اجل تحقيق هدفها الأساسي و هو تعظيم الأرباح، و يؤثر السوق في الأداء المالي من ناحية قانوني العرض و الطلب فإن تميز السوق بالانتعاش و كثرة الطلب فإن ذلك سيؤثر بإيجابية على الأداء المالي ، أما في الحالة العكسية فسنلاحظ تراجع في الأداء المالي.

المنافسة:تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، فنراها قد تعتبر المحفز لتعزيه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها و وضعها المالي عن طريق أداءها المالي لتواكب هذه التداعيات ، أما من جهة أخرى فإن لم تكن المؤسسة أهلا لهذه التداعيات و لا تستطيع مواجهة المنافسة فإن وضعها المالي يتدهور و بالتالي الأداء المالي يسوء

⁶² ناظم حسن عبد السيد، مرجع السابق، ص136، 138.

الفصل الأول

الأوضاع الاقتصادية: إن الأوضاع الاقتصادية العامة قد تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سلبية أو العكس، فنجدها مثلا في الأزمات الاقتصادية، أو حالات التضخم تؤثر بالسلب على الأداء المالي، أما في حالة ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الدولة لإنتاج ما قد يؤثر بإيجابية على الأداء المالي

المطلب الثاني: مداخل الأداء المالي

إن جل الدراسات الحديثة ترى أن الأداء المالي الأمثل في المؤسسة الاقتصادية يرتبط ارتباطاً وثيقاً و محكماً بالكفاءة و الفعالية

الفرع الأول: الكفاءة

ينظر للكفاءة بأنها: "انجاز الأعمال بطريقة صحيحة"⁶³، كما تعني "الحصول على أكبر كمية من المخرجات أي النتائج مقابل استخدام أقل كمية أو اقل تكلفة من الموارد و الوسائل"⁶⁴، أيضا تعرف بأنها "الاستفادة من الموارد"⁶⁵

يمثل مصطلح الكفاءة معيار للرشد الاقتصادي بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية و ذلك عن طريق الاستعمال العقلاني لموارد المؤسسة سواء الملموسة (كمواد الأولية) منها أو غير ملموسة (كساعات العمل)، فالمؤسسة التي تسعى للبقاء و الاستمرارية لابد و إن تضمن استمرارية تدفق مواردها لكي تحقق ما تسعى إليه، لان البيئة الاقتصادية تتميز بندرة الموارد المتاحة.⁶⁶

لذلك فمفهوم الكفاءة يربط بين المخرجات (النتائج) و المدخلات (الموارد)، فكلما كانت المخرجات أكبر من المدخلات تم الحكم على المؤسسة بأنها ذات كفاءة.⁶⁷

مما تقدم يمكن القول بأن مفهوم الكفاءة يرتكز على مؤشرين أساسيين هما⁶⁸:

- ✓ مدى توفر الموارد (الملموسة و غير الملموسة).
- ✓ سبل تحقيق الأهداف عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

حيث يمكن حساب الكفاءة بالعلاقة التالية⁶⁹:

الكفاءة = قيمة المخرجات / تكلفة المدخلات

⁶³ ديف فرانسيس، القيم التنظيمية، ترجمة عبد الرحمان احمد الهيجان، معهد الإدارة العامة للبحوث

⁶⁴ Michel GARVAIS, Contrôle de gestion, ed Economica, Paris, 1994, P 14

⁶⁵ مدحت أبو النصر، الأداء الإداري المتميز، المجموعة العربية للنصر، القاهرة، 2008، ص76.

⁶⁶ وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالبي، مرجع السابق، ص46.

⁶⁷ Michel GARVAIS, OP CIT ,p14

⁶⁸ وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالبي، مرجع السابق، ص47.

⁶⁹ احمد السيد مصطفى، المدير و التحديات العولمة، دار النهضة العربية، مصر، 2001، ص68.

الفرع الثاني: الفعالية

الفعالية بمفهوم عام تعني "فعل الأشياء الصحيحة"⁷⁰، وتعرف على أنها "القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة و ذلك مهما كانت الإمكانيات المستخدمة"⁷¹، والبعض الآخر يعرفها بأنها "القدرة على تدنية مستويات استخدام الموردون المساس بالأهداف المسطرة التي تقاس بالعلاقة بين النتائج و عوامله أو النتائج و الموارد المستخدمة"⁷²، تتفق مختلف التعريفات على أن مفهوم الفعالية يتمحور حول تحقيق النتائج المرجوة دون التركيز على مقدار الموارد المستخدمة لتحقيقها، ما يعني أن الفعالية تُقاس بمدى بلوغ الأهداف المحددة مسبقاً، وليس بحجم الإمكانيات المستعملة. وبالتالي، تُعد المؤسسة الاقتصادية فعالة إذا تمكنت من بلوغ معدل الأرباح الذي استهدفته .

وتكمن أهمية الفعالية في كونها لا تقتصر على مؤشرات الربحية فقط، بل تشمل مؤشرات أخرى كحجم الحصة السوقية للمؤسسة في بيئة تنافسية، أو مدى إسهامها في تحقيق أهدافها الإستراتيجية. وعليه، تُقاس الفعالية من خلال تقييم مدى تحقق الأهداف المرسومة، عبر مقارنة النتائج المحققة بما كان مخططاً له مسبقاً.

الفعالية = الانجاز المحقق / الانجاز المحدد

حيث تحسب الفعالية بالعلاقة التالية⁷³:

الفرع الثالث: العلاقة بين الأبعاد الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي المزيج بين مفهومي الكفاءة و الفعالية، لأن مفهوم الأداء المالي يترجم في الفعالية (تحقيق الأهداف المالية المسطرة) والكفاءة (عقلانية استخدام الموارد)، أي هناك ارتباط وثيق بين الكفاءة و الفعالية، لكن هذا لا يعني إنهما مترادفان، أن الفعالية تتأثر أكثر بعلاقة المؤسسة بمحيط الخارجي و قدراتها على التكيف و استغلال فرص و تجنب التهديدات لتحقيق النمو والاستمرارية، على عكس الكفاءة فتعتمد أكثر على مدى استغلال المؤسسة للموارد المتاحة بعقلانية، و بما أن الأداء ينطوي على البعدين (الكفاءة و الفعالية) فإن يتعلق بمتغيرات المحيط الداخلي و الخارجي للمؤسسة، و هو ما يجعله يمثل الصورة الشاملة لنجاعة المؤسسة⁷⁴.

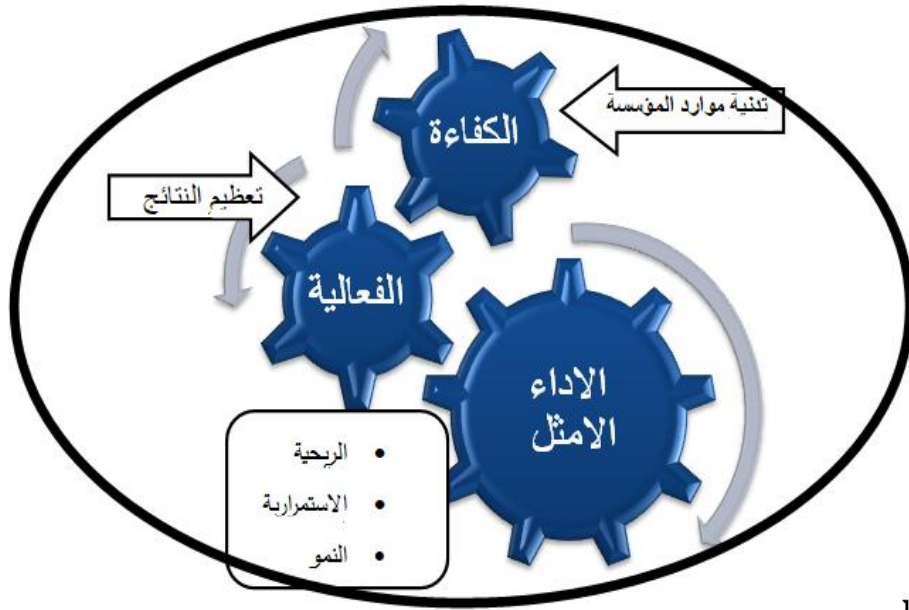
⁷⁰ احمد ماهر، الإدارة: المبادئ و المهارات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002، ص23.

⁷¹ عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد و تسيير المؤسسة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.

⁷² عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة و الفعالية مفهوم و التقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة

ببسكرة، 2001، ص87.

⁷³ احمد السيد مصطفى، مرجع السابق، ص68.

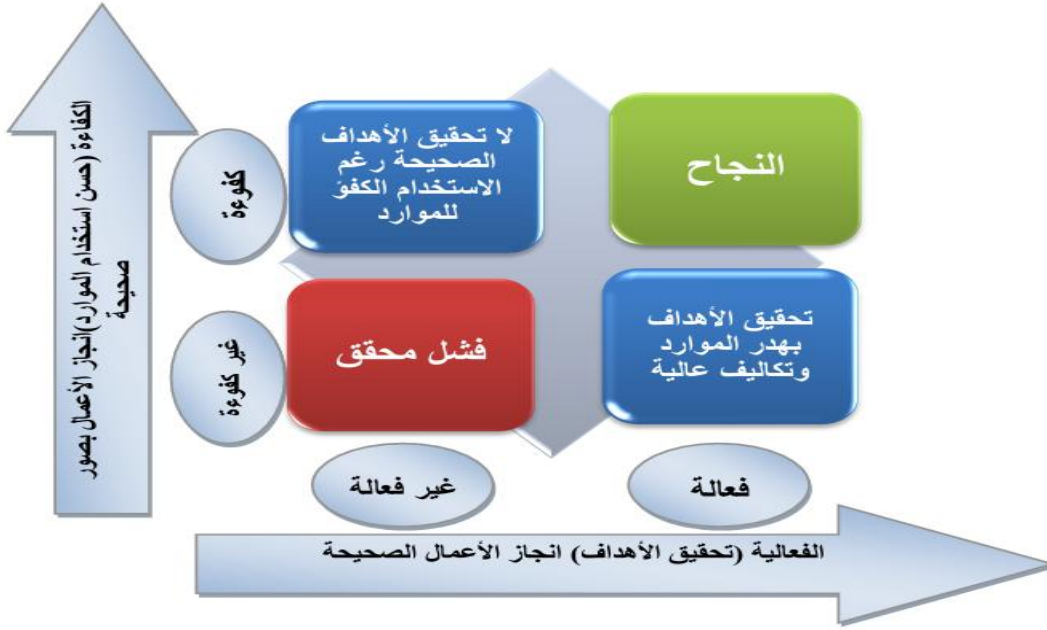


شكل(3): أبعاد الأداء المالي

المصدر: نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص156

ويُستدل من الشكل أن الكفاءة تُقاس بمدى القدرة على استخدام أقل قدر من الموارد لتحقيق نفس النتائج، في حين تُعنى الفعالية بمدى دقة القرارات المتخذة في تحقيق الأهداف المنشودة. وعليه، فإن الأداء المالي الأمثل يتمثل في التوفيق بين البعدين، أي تحقيق النتائج المرجوة باستخدام أقل الموارد الممكنة. ومن هذا المنظور، يُعتبر كل من بعدي الكفاءة والفعالية عنصرين متكاملين لا يمكن الفصل بينهما، وتسعى المؤسسة دوماً إلى خلق توازن وانسجام بينهما، وهو ما توضحه المصفوفة المرفقة لاحقاً.

⁷⁴ نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص156.



شكل(4): مصفوفة الفعالية و الكفاءة

المصدر: وائل محمد صبحي ادريس و طاهر محسن منصور الغالبي، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن، دار وائل، عمان، 2009، ص49.

يتبين من النموذج المصفوفي أن ضمان استمرارية المؤسسة الاقتصادية ونموها يستلزم تحقيق كل من الكفاءة والفعالية بشكل متزامن، إذ لا يكفي بلوغ الأهداف فحسب، بل يجب أن يتم ذلك بالطريقة المثلى. فالمؤسسة التي تفتقر إلى كل من الكفاءة والفعالية مآلها الفشل، لأنها تسير نحو أهداف غير مناسبة باستخدام وسائل غير مجدية. في المقابل، فإن المؤسسة التي تتمتع بالفعالية دون الكفاءة قد تنجح في تحقيق أهدافها على المدى القصير، إلا أن اعتمادها على أساليب غير ملائمة سيُعيق قدرتها على الاستمرار. أما المؤسسة الكفوءة وغير الفعالة، فرغم حسن استخدامها للموارد، فإنها لا تحقق الأهداف المرجوة، ما يعرضها أيضًا لخطر الفشل.

الفرع الرابع: الأداء الجيد

إن الأداء الجيد أصبح ضرورة لا غنى عنها، فهو يمثل الشرط الأساسي لتأمين استمرارية المؤسسة الاقتصادية في بيئة تشهد تنافسية متزايدة؛ فالأداء الجيد هو عبارة عن توازن بين الكفاءة في استخدام

الفصل الأول

الموارد المتاحة والفعالية في تحقيق النتائج والأهداف المرسومة. وللوصول إلى مثل هذا المستوى من الأداء، يجب توفر مجموعة من المقومات، نذكر أهمها في⁷⁵ :

أولاً - الإدارة الإستراتيجية: أي قيام المؤسسة ببناء استراتيجيات وذلك عن طريق تحديد التوجهات والخطط طويلة المدى، وتحقيق الأداء المطلوب من خلال التصميم الجيد لكيفيات تنفيذ هذه الاستراتيجيات والتقييم المستمر.

ثانياً - الشفافية: ويقصد بها سهولة الوصول إلى المعلومات المالية، والتركيز على آليات اتخاذ القرارات المالية، مما يُضفي الثقة في الأداء المالي وتقييمه .

ثالثاً - إقرار مبدأ المساءلة الفعالة: أي تحديد مسؤوليات وصلاحيات كل موظف، مما يؤدي إلى فعالية استخدام المساءلة كآلية للتقييم، كما يُسهل معرفة مواطن القوة والضعف ومن ثم محاسبة المسؤولين عليها، واتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجتها.

رابعاً - تطوير النظم المحاسبية: يؤدي وجود نظام محاسبي محكم ومتطور بطبيعة الحال إلى توفير قاعدة بيانات من معلومات مالية وغيرها سليمة و موثوقة، من شأنها أن تحدث فرقاً جوهرياً في عملية تقييم الأداء المالي، من خلال تسهيل عملية التدقيق والرقابة والحكم على كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية في تحقيق الأهداف .

خامساً - التكامل المحقق بين مختلف أجزاء المؤسسة⁷⁶: وهذا عن طريق العمل دون تناقض فيما بينها، كدمج الاحتياجات الفردية مع الأهداف العامة للمؤسسة. فالتكامل والترابط بين المتغيرات التنظيمية في المؤسسة من شأنه أن يعزز الأداء المالي.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي

يوجد عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي منها :

التعريف الأول: تقييم الأداء المالي هو "عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة، مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة"⁷⁷.

⁷⁵ مريم شكري محمد نديم، تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص33.

⁷⁶ بومعزة حليلة، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء داخل المؤسسة العمومية الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، فرع التسيير، جامعة الجزائر، 2002، ص59.

الفصل الأول

كما يُعرف على أنه "تحليل نتائج أعمال المؤسسة بهدف كشف مواطن القوة والضعف، وبيان أسبابها تمهيداً لأخذ الإجراءات اللازمة لتصحيحه"⁷⁸.

التعريف الثاني: يقصد بتقييم الأداء المالي "استخدام المؤشرات المالية التي يُعتقد أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية، أو ذلك النظام الذي يساعد الإدارة على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، وفي تحديد مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية واهتمام أكبر"⁷⁹.

وعليه، فإن عملية تقييم الأداء المالي عبارة عن أداة لقياس النتائج الفعلية أو المتوقعة في ضوء معايير ومؤشرات محددة مسبقاً، وتقديم حكم على إدارة الموارد المادية والمالية المتاحة للمؤسسة، وذلك لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة.

الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسة فيما يلي:

- ✓ تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مركز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف؛
- ✓ يقوم على ترشيد الطاقة البشرية للمؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة و تتميتها، وكذلك لإبراز العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها؛
- ✓ مساعدة مدراء الأقسام على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس و الحكم⁸⁰.

الفرع الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

1 تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالي:

⁷⁷ عبد الغاني دادن، مرجع السابق، ص41

⁷⁸ سليم عماري، دور تقييم الاداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات "دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال فرة 2009-2012 رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص29.

⁷⁹ بن نذير نصر الدين و شمالل ايوب، مراقبة التسيير كالية لحوكمة المؤسسات و تفعيل الإبداع، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الاول حول مراقبة التسيير كالية لحوكمة المؤسسات و تفعيل الإبداع جامعة البليدة 02 مخبر البحث حول الإبداع و تغيير المنظمات و المؤسسات، جامعة البليدة 25، 02/04/2017، ص17.

⁸⁰ منصور حامد محمود، ثناء عطية فراج (1994)، المراجعة الادارية و تقويم الاداء، جامع القاهرة التعليم المفتوح، مصر، ص78-79.

الفصل الأول

تعتمد المؤسسة في تحليلها لمركزها المالي على دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية ثم تفسير ومقارنة تلك العلاقات مع النسب المعيارية المستمدة من القطاع التي تنشط فيه هذه المؤسسة أو تلك الموضوعة من قبل المؤسسة نفسها و المتعارف عليها بين المحللين الماليين، حيث تعرف تلك العلاقات باصطلاح النسب المالية و من بين أهم هذه النسب⁸¹:

1-1 النسب السيولة :

تهدف هذه المجموعة من المؤشرات إلى تقييم القدرة المؤسسة في المدى القصير على الوفاء بالتزاماتها. و يتم ذلك من خلال المقارنة بين مجموعة ومجوداتها القصيرة الأجل، و مجموع التزاماتها القصير الأجل⁸².

تتمثل أهم النسب في ما يلي :

1 1 1 نسبة السيولة العامة:

و هي الأكثر شيوعا و أكثر استخدامًا حيث تستخدم لمعرفة المؤسسة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة و كلما كانت أكبر من الواحد دل ذلك على أن المؤسسة قادرة على الالتزام بتسديد ديونها القريبة. و تحسب بالعلاقة التالية⁸³:

نسبة السيولة العامة=الأصول المتداولة/ديون قصيرة الأجل

2 1 1 نسبة السيولة المختصرة:

بالغالب يعد المخزون اقل الأصول المتداولة من السيولة، و عليه فان هذه النسبة تستبعد المخزون من الأصول المتداولة بالمقارنة مع نسب التداول و تحسب بالعلاقة التالية⁸⁴:

نسبة السيولة المختصرة=الأصول المتداولة-القيم الاستغلال/ ديون قصيرة الأجل

3 1 1 نسبة السيولة الجاهزة:

⁸¹ محمد نجيب دباش و طارق قدوري، دور نظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مداخلة بعنوان واقع و آفاق نظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 5-6/5/2013، ص8

⁸² عادل عشي: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم "دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة"،

2000-2002، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002 ص.68

⁸³ تناري هاجر، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - للفترة 2011-2015"، منكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة ورقة، 2017 ص.8

⁸⁴ عندان تاي النعيمي، طبرين لاسب الخرشة، أساسيات في الإدارة المالية، الطبع الأولى، دار المسيرة، عمان (الأردن)، 2007 ص35-36.

الفصل الأول

هي النسبة الأكثر تحفظا حيث إنها تقيس قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات المتداولة بواسطة الأصول الممكن تسيلها بسهولة فقط. وكما هو الحال مع نسبة التداول تعمل معايير الصناعة عموما كأساس لاستخلاص استنتاجات تحليلية. و تحسب بالعلاقة التالية⁸⁵:

نسبة السيولة الجاهزة=القيم الجاهزة/الديون قصيرة الأجل

2-1 نسب الربحية:

تقيس نسبة الربحية الكفاءة التشغيلية للمنشأة و أنها تمكن الأطراف التي لها مصلحة بارتفاع هذه كفاءة من مراقبتها. كما تعني الكفاءة التشغيلية قدرة المؤسسة على تحقيق العوائد الكافية لكل من المالكين، المقرضين والعاملين⁸⁶.

و تتمثل نسب الربحية في مايلي:

1-2-1 نسبة ربحية الأموال الخاصة:

و تقيس هذه النسبة معدل العائد على استثمارات حملة الأسهم(المالكين). و تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة ربحية الأموال الخاصة=النتيجة الصافية/الأموال الخاصة

2-2-1 نسبة العائد على مجموع الأصول:

من اسم هذه النسبة يمكن لنا القول بأنها تربط بين الربح صافي (الدخل الصافي) وبين مجموع الأصول و تحسب هذه النسبة بموجب المعادلة التالية:

نسبة المردودية الاقتصادية=النتيجة الصافية/مجموع الأصول

3-2-1 نسبة ربحية الاستغلال:

وهذه نسبة تمثل العلاقة بين الربح التشغيلي (الأرباح قبل الفوائد والضرائب) وبين مجموع الأصول و تحسب كمايلي:

نسبة ربحية الاستغلال=نتيجة الاستغلال/رقم الأعمال

4-2-1 نسبة الربحية الصافية:

⁸⁵ طارق عبد العال حماد، التقييم و إعادة هيكلة الشركات تحديد قيمة المنشأة، الدار الجامعية، جامعة عين الشمس، 2008، ص135.

⁸⁶ عدنان تايه ،ياسين كاسب الخرشة، مرجع السابق، ص36

الفصل الأول

وترتبط هذه النسبة بين الربح الصافي وبين المبيعات وتحسب العلاقة التالية⁸⁷:

نسبة الربحية الصافية=نتيجة الصافية/رقم الأعمال

1-3-1 نسب النشاط:

تشير نسب النشاط إلى مدى كفاءة استخدام الشركة للأصول، ويشير الاستخدام الأكثر كفاءة للأصول إلى وجود إدارة ناجحة وينتج عنه بشكل عام قيمة أعلى بالنسبة لحقوق الملكية. بالإضافة إلى ذلك، تصف نسب النشاط العلاقة بين مستوى عمليات المؤسسة والأصول اللازمة لدعم ومواصلة النشاط⁸⁸. وتعتمد نسب النشاط على المعدلات والنسب الآتية:

1-3-1-1 دوران الأصول الثابتة:

يشير معدل دوران الأصول الثابتة إلى مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بها لتوليد المبيعات، ويحسب بنسبة المبيعات إلى صافي الأصول الثابتة، حيث يتم حسابه بالعلاقة التالية⁸⁹:

دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / متوسط الأصول الثابتة

1-3-2 نسبة دوران مجموع الأصول:

ويتم احتساب هذا المعدل بقسمة قيمة المبيعات على إجمالي أصول الشركة. ويقاس هذا المعدل مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصول الشركة، حيث يتم حسابه بالعلاقة التالية⁹⁰:

نسبة دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

1-3-3 نسبة دوران الأصول المتداولة: يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام

الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويحسب بالعلاقة التالية⁹¹:

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / الأصول المتداولة

1-4 نسب الرافعة المالية:

⁸⁷ عدنان تايه، ياسين كاسب الخرشة، مرجع السابق، ص37

⁸⁸ طارق عبد العال حماد، مرجع السابق، ص136

⁸⁹ عاطف وليم اندراوس، التمويل و الإدارة المالية المؤسسات، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2008، ص96.

⁹⁰ مرجع السابق، ص96.

⁹¹ مرجع السابق، ص96.

الفصل الأول

تقيس درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها⁹².
وتمثل أهم نسب الرفع المالي :

1-4-1 نسبة التمويل الدائم: تقيس مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة في المؤسسة،
وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = (\text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة})$$

1-4-2 نسبة التمويل الذاتي: تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة. كلما كانت النسبة أكبر من الواحد، تدل على استقلالية المؤسسة في التمويل الذاتي لاستثماراتها. وتعطى بالعلاقة التالية⁹³:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة})$$

1-4-3 نسبة الدين أو الاقتراض:

وتشير هذه النسبة إلى نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول. كلما كانت النسبة منخفضة، زادت ثقة الدائنين في المؤسسة وقدرتها على سداد ديونها. وتحسب بالعلاقة التالية⁹⁴:

$$\text{نسبة الدين أو الاقتراض} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

1-4-4 نسبة الاستقلالية المالية: تقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائنيها ومدى اعتمادها على التمويل الخارجي⁹⁵، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون})$$

2- تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات تحليل الاستغلال:

وهي أرصدة تعبر عن مراحل تشكل النتيجة، وحسابها مهم للتفسير وتحديد المشكل عند مرحلة معينة⁹⁶، وهي مجموع النتائج الوسيطة المكونة لجدول الحسابات والنتائج و المتمثلة فيما يلي:

⁹²اليمن سعادة: "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العامة - سطيف"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 52.

⁹³ مرجع السابق، ص 54.

⁹⁴اليمن السعادة، مرجع السابق، ص 101.

⁹⁵ منير شاكر محمد، إسماعيل عبد الناصر نور، "مدخل صناعة القرارات"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن (عمان)، 2005، ص 45.

1-2 الفائض الإجمالي للاستغلال :

هو الموارد التي تحصل عليها المؤسسة من خلال نشاطها الرئيسي للاستغلال الذي تقوم به و يعتبر مؤشر لقياس أداء المؤسسة التجاري والإنتاجي، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الفائض الإجمالي للاستغلال} = \text{إنتاج مباع} - \text{مواد أولية}$$

2-2 نتيجة الاستقلال خارج النشاط الرئيسي: تقيس نتيجة الاستغلال الفعالية الاقتصادية للمؤسسة في الظروف العادية، وتخص العناصر التي تترابط بعمليات الخاصة بالاستغلال العادي اليومي للمؤسسة، اما النتيجة خارج الاستغلال فهي نتيجة استثنائية تتحدد من النشاط الاستثنائي للمؤسسة⁹⁷.

2-3 نتيجة السنة المالية الإجمالية والصافية: بجمع النتيجتين السابقتين تحصل على مستوى ما قبل النهائي من النتائج، وهي النتيجة الإجمالية للسنة المالية، او للدورة الاستغلالية، وبعد طرح الضريبة على الأرباح نحصل على النتيجة المالية الصافية للدورة الاستغلالية، وتعتبر كمؤشر مهم لقياس المردودية رأس المال الخاص المستعمل داخل المؤسسة المؤسسة⁹⁸.

3 تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية:

يتم تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية بالاعتماد على عدة مؤشرات يستند إليها التحليل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة، ومن أهمها: رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل - الخزينة.

1-3 رأس المال العامل :

يقصد به "جميع الأصول التي تخص المؤسسة، أما الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة فيطلق عليه صافي رأس المال العامل الذي يعطي للمؤسسة نسبة الأمان التي تتمتع بها. الخصوم الجارية وارتفاع نسبة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة تدل على قدرة المشروع على

⁹⁶إلياس بن سامي ويرسف قريفي، "التسيير المالي (الإدارة المالية)"، الطبعة الثانية، دار واطئ للنشر، الأردن (عمان)، 2011، ص 153 .

⁹⁷ هواري السويبي، "تقييم المؤسسة ودورها في اتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية بالجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008، ص 189.

⁹⁸ باليمين سعادة، مرجع سبق ذكره، ص 58.

الفصل الأول

مقابلة التزاماته ببسر . كما يعرف الكثيرون رأس المال العامل بأنه الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة⁹⁹. فتحقيق رأس مال عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد على امتلاكها مقداراً من الأمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرارية توازن هيكلها المالي، وذلك حسب العلاقة التالية:

$$FRng = RD - ES$$

2-3 احتياج رأس المال العامل :

وينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق المروري، الرسم على القيمة المضافة والديون الاجتماعية والطبقية، ويقول الاحتياج المالي لاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة موجهة دورتها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين و مخزوناتا وبالتالي يتوجب ليحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه الاحتياج في رأس المال العامل¹⁰⁰. ويكون الاحتياج لرأس المال موجب وهذا في الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة المالية الماضية أكبر من احتياجات السنة المالية الحالية وهذا راجع إلى ارتفاع سرعة دوران العملاء وسرعة دوران الموردون و يحسب بالعلاقة التالية :

$$BFRg = Ee - Re$$

3-3 الخزينة :

تشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل احتياج دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا استطاعت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة فائض في التمويل، وفي حالة العكس تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل. وتحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقاً من المعادلة التالية عن طريق الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل أو انطلاقاً من المعادلة التالية للمؤسسة على أنها الفرق بين استخدامات وموارد الخزينة¹⁰¹.

تكون الخزينة جيدة عندما تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$Tng = frng - bfrg$$

⁹⁹ محمد نجيب دباش و طارق قدوري، مرجع السابق، ص7.

¹⁰⁰ الياس بن ساسي و يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص84.

¹⁰¹ الياس بن ساسي و يوسف قريشي، مرجع السابق، ص85.

مؤشر ربحية السهم العادي EPS :

يعتبر أحد المؤشرات العامة التي يستخدمها المستثمر لتقييم رغبة الشركة للاستثمار. والهدف من حساب هذا المؤشر هو الحكم على كفاءة الشركة في استغلال الموارد التي قدمها حملة الأسهم العادية ومدى قدرتها على تعظيم ثروة المساهمين. كما يمكن الاعتماد على هذا المؤشر في تقييم أسعار الأسهم العادية وكذلك في تقييم قدرة الشركة على تغطية و سداد توزيعات الأرباح¹⁰².

$$\text{ربحية السهم العادي EPS} = \text{صافي الربح} / \text{عدد الأسهم العادية}$$

معدل العائد على الأصول ROA :

يعد مقياس العائد على الأصول أكثر مقاييس الأداء المبنية على الربح شيوعاً، ويعبر هذا المقياس عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للاستخدام من قبل إدارة المؤسسة، وذلك دون النظر عن الطريقة التي تم بها تمويل أصول المؤسسة. كما يساعد هذا المقياس على قياس قدرة الإدارة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة لها والخاضعة لسيطرتها، وهو بذلك يعكس أثر الأنشطة التشغيلية والاستثمارية بالمؤسسة ولا يعكس أثر الأنشطة التمويلية في الربح.

$$\text{معدل العائد على الأصول ROA} = \text{الأرباح الصافية} / \text{مجموع الأصول}$$

إذا كانت هذه النسبة مرتفعة فإنها تدل على كفاءة السياسات الاستثمارية والتشغيلية في المؤسسة، أما إذا كانت هذه النسبة منخفضة فإنها تعكس ضعف إنتاجية استثمارات المؤسسة¹⁰³.

معدل العائد على حقوق الملكية :

ويعتبر هذا المقياس من مؤشرات الأداء المالية شائعة الاستخدام، يشير هذا المؤشر إلى الأرباح التي تُضيفها المنشأة من الأموال المستثمرة لديها بواسطة الملاك، حيث يعبر هذا المقياس عن العلاقة بين الأرباح الصافية بعد الضرائب وحجم الاستثمارات من جانب الملاك¹⁰⁴.

$$\text{العائد على حقوق المساهمين} = \text{صافي الدخل} / \text{حقوق المساهمين}$$

معدل العائد على الاستثمار (ROI) :

¹⁰² شعبان"محمد عقيل"شعبان لولو،مرجع السابق

¹⁰³ مريم شكري محمود نديم، "تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن (دراسة حالة تطبيقية في شركة طيران الملكية الأردنية)"، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ص 401

¹⁰⁴ شعبان"محمد عقيل"شعبان لولو،مرجع السابق،ص37

الفصل الأول

يعتبر مقياساً لمدى رغبة الأموال المستثمرة في المشاريع الاقتصادية، ويمكن قياس أداء المؤسسة في إدارة رأس المال المستثمر. ويعد هذا المؤشر من أكثر مؤشرات قياس الأداء استخداماً، وذلك لسهولة حسابه. كما أنه يساعد متخذي القرار على وضع أهدافهم من خلال تقييمه لكيفية تحقيق الربح. يحسب العائد على الاستثمار بالعلاقة التالية¹⁰⁵:

معدل العائد على الاستثمار ROI = الأرباح الصافية / مجموع الأموال

¹⁰⁵ Fayez Salim hddad, the relation ship between economic value added an stock and stock returns, Evidence fromjordanian banks, EURO journals publishing in 2012

خلاصة الفصل:

يُعد الأداء المالي أحد الركائز الأساسية التي تُمكن المؤسسة من الحكم على كفاءتها في استخدام مواردها المالية، وتحقيق أهدافها الإستراتيجية، وذلك من خلال مؤشرات كمية تعكس واقعها المالي بشكل دقيق. كما أن فعالية هذا التقييم ترتبط ارتباطاً مباشراً بمدى جودة المعلومات المالية المستخدمة في التحليل، والتي تُعتبر أداة محورية لاتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة .

وقد تبين من خلال هذا الفصل أن المعلومات المالية لا تكتسب قيمتها ما لم تكن ذات جودة من حيث الدقة، الشفافية، الشمول، والملاءمة، وهي خصائص تمكّن المؤسسة من تحليل أدائها بشكل علمي ومدروس، والوقوف على نقاط القوة والضعف في نشاطها المالي.

وتُساهم نظم المعلومات المالية بدور كبير في إنتاج هذه المعلومات ونقلها في الوقت المناسب وبالصيغة الملائمة لمتخذي القرار. كما أن تقييم الأداء المالي لا يقتصر على مجرد عرض بيانات مالية، بل يتطلب استخدام مؤشرات تحليلية تساعد في قياس السيولة، الربحية، التوازن المالي، والكفاءة التشغيلية.

وتُشكل هذه المؤشرات أدوات فعالة تُمكن المؤسسة من معرفة وضعيتها بدقة، والتخطيط لتحسين أدائها وتحقيق استدامة مالية طويلة الأجل.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

تمهيد:

نظرًا لأهمية موضوع الدراسة واتساع نطاقه، كان من الضروري، بعد استكمال الإطار النظري، الانتقال إلى الجانب التطبيقي لربط النظرية بالواقع العملي. ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على دراسة ميدانية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، ومعالجتها وتحليلها بأسلوب عملي باستخدام المنهج الإحصائي الملائم. وقد تم توظيف مجموعة من النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي بهدف تحليل واختبار فرضيات الدراسة، مما ساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة ومستندة إلى بيانات واقعية.

الفصل الثاني

المبحث الأول: عرض شامل لشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

المطلب الأول: شركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الفرع الأول: تعريف شركة الجزائرية للتأمينات CAAT

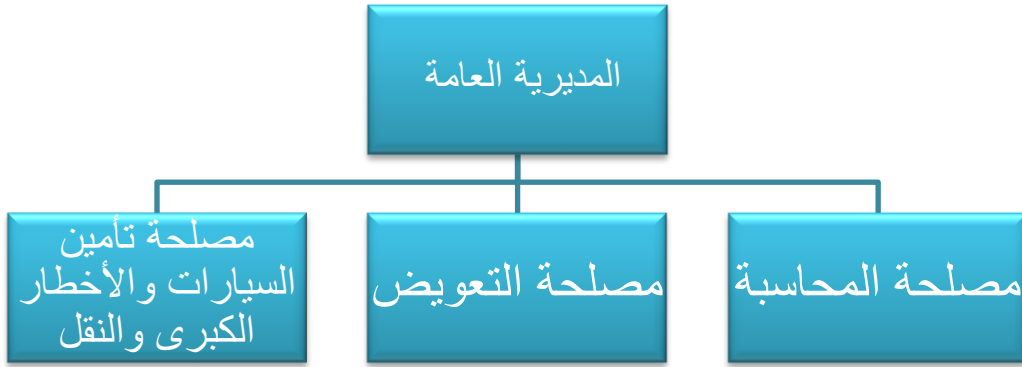
لقد عرف قطع التأمين تغيرا في هيكلته وذلك في أبريل 1985 وفي ظل هذا التغير ظهرت شركة جديدة في السوق و هي CAAT والتي بدأت عملها في جانفي 1986 و باعتبارها الشركة الأم تفرعت إلى عدة وكالات هذه الوكالات هي الشركة الوطنية للتأمين الشامل CAAT الموجودة في عين تموشنت والتي تقدم خدمات كتغطية الأخطار المختلفة والسيارات والنقل والمسؤولية المدنية والكوارث الطبيعية مما جعلها تلقى تقبل من قبل الشعب.

الفرع الثاني: الأهداف الشركة الوطنية للتأمين CAAT

- ✓ تعمل الشركة على توسيع مجالها وتحسين الخدمات للزبون وهذا عن طريق تقديم مختلف المعلومات.
- ✓ سواء حول نوعية المنتج أو تقديم نصائح حول تنبؤات المخاطر.
- ✓ زيادة على هذا تهدف الشركة إلى تدعيم الثقة بين المؤمن والزبون و أيضا تحسين وظائف التأمين من بيان أهميتها الاقتصادية.
- ✓ العمل على زيادة الحصة السوقية.
- ✓ العمل على تقديم خدمات في أحسن الظروف وبأقل التكاليف.
- ✓ ضمان التحقيق المستمر للأرباح.

الفرع الثالث: هيكل المؤسسة CAAT

شكل (5): هيكل المؤسسة CAAT



المصدر: معلومات من المؤسسة.

المديرية العامة: هو أعلى هيئة داخل الشركة، يحرص على السير الحسن للمؤسسة وإدارة شؤونها عن طريق تطبيق القوانين التي تسنها الإدارة المركزية، كما يقوم بتوزيع الأعمال على المصالح المختصة وهذا طبعا بعد القيام بدراستها وفحصها، كما يقوم برعاية سمعة الشركة.

مصلحة تأمين السيارات و الأخطار الكبرى و النقل: يتخلى دوره في تغطية معظم الكوارث التي قد تصب مختلف التأمينات الخاصة بها و يتجلى دوره أيضا في إنتاج عقود التامين كما يخص في حفظ الخاصة لكل عقد و يعرض على إرسال كل وثائق التامين التي تصدرها الشركة .

مصلحة التعويض (قسم الحوادث) : و يقوم هذا القسم بتسيير الحوادث المسببة للوثائق مسبقا بين الطرفين ففي حالة وقوع حادث فعلي المؤمن له وفي غضون 7 أيام أي بعد عمله بالخطربه ان يعلم المؤمن أي الشركة التامين بعدها يقوم التصريح بالحادثة على استمارة خاصة متوفرة لدى الشركة

مصلحة المحاسبية : يقوم بمختلف العمليات المالية و المحاسبية في الشركة من جمع الأقساط التامين و تسديد مبالغ التعويض كما تقوم بتسجيل كل مدخلات و مخرجات الشركة حيث تقوم بمراقبة الإيرادات المحصلة من مصلحة التامين وفي نهاية كل سنة تقوم بتحديد الميزانية .

المطلب الثاني: نظام CIRIS

الفرع الأول: تعريف النظام

الفصل الثاني

نظام CIRIS هو نظام معلومات محاسبي متكامل تم تطويره خصيصًا لشركات التأمين الجزائرية، مثل الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) يهدف هذا النظام إلى تحسين فعالية الإدارة المالية والتسيير المحاسبي داخل هذه الشركات تعريف نظام CIRIS CIRIS هو اختصار لـ "Comptabilité et Information pour les Risques et les Assurances" المحاسبية والمعلومات للمخاطر والتأمينات). تم تطويره من قبل شركة Infoel SA الجزائرية، وهو عبارة عن برنامج ERP نظام تخطيط موارد المؤسسة) مخصص لقطاع التأمين

الفرع الثاني: أهداف النظام

تحسين الأداء المالي: يساعد النظام في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين من خلال توفير أدوات تحليلية متقدمة.

دعم اتخاذ القرار: يساهم النظام في تحسين جودة القرارات المالية والإدارية من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب .

الامتثال للمعايير المحاسبية: يضمن النظام الامتثال للمعايير المحاسبية الوطنية والدولية، مما يسهل عمليات التدقيق والمراجعة

الفرع الثالث: مكونات النظام

يتضمن نظام CIRIS عدة وحدات متكاملة، منها

المحاسبة العامة: تسجيل المعاملات المالية وإعداد القوائم المالية.

المحاسبة التحليلية: تحليل التكاليف والأرباح حسب الأقسام والأنشطة.

إدارة المخاطر: تقييم وإدارة المخاطر المرتبطة بعمليات التأمين.

إدارة المطالبات: متابعة وتسوية المطالبات التأمينية.

إدارة الحسابات الدائنة والمدينة: إدارة العلاقات المالية مع العملاء والموردين، التكامل والانتشار

تم تنفيذ نظام CIRIS في جميع فروع CAAT ، مع ربطها بشبكة موحدة عبر الجزائر باستخدام خدمات

الفصل الثاني

الجزائرية للاتصالات. هذا التكامل يساهم في تحسين تدفق المعلومات ويعزز من فعالية العمليات الإدارية والتقارير المالية الفوائد المحققة.

تحسين الكفاءة التشغيلية: من خلال أتمتة العمليات وتقليل الأخطاء البشرية.

تسريع إعداد التقارير المالية: وتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات.

تعزيز الشفافية والمساءلة: من خلال تتبع المعاملات المالية وتوفير سجلات دقيقة.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية لشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الفرع الأول: عرض ميزانية الأصول المؤسسة سنة (2019-2022)

الجدول رقم (1) ميزانية الأصول (2019-2022)

الفصل الثاني

إجمالي 2022	إجمالي 2021	إجمالي 2020	إجمالي 2019	الأصول
				الأصول غير جارية
95108954.79	106893132.68	120554115	8668474	الأصول غير الملموسة
				الأصول الملموسة
642,211,910.93	627211910.93	627211911	627211911	الأراضي
3336666637.98	2830579014.61	2824317895	2711430141	المباني
544751270.04	547183624.96	564562211	583261481	عقارات مخصصة للاستثمار
607571842.43	566240989.68	50839982	537020840	أصول ثابتة ملموسة أخرى
25845226.96	26898475.91	27951725	25278009	أصول الامتياز
932395259.55	1427726994.36	1223688126	1141504901	أصول قيد الإنشاء
				الأصول المالية
/	/	/	/	الأوراق المالية المعادلة
3401335754.04	3461226935.78	3202169791	3209898289	حصص و قروض أخرى
29048212317.75	27653579407.12	25933771355	23055640750	أوراق مالية أخرى

الفصل الثاني

1755837348.89	159007124.73	185602835	121366261	قروض و أصول مالية أخرى غير متداولة
343,691,703.50	318073387.53	364634467	29295224	أصول ضريبية مؤجلة
39153628226.86	37724620998.29	35582856413	32396591303	إجمالي الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
/	/	/	/	حصة التامين المشترك المتنازل عنه
23,135,344,030.63	14,004,324,447.96	14130886382	12490090962	حصة إعادة التامين المتنازل عنه
				المستحقات و الاستخدامات المماثلة
507722871.89	168805334.46	50552884	56101732	مدينون في عمليات التنازل
11397927570.00	12332301421.86	13298550327	11186071940	مدينون من المؤمنین ووسطاء التامين
4148325624.64	3891167916.84	3782335614	00	مدينون آخرون
511739349.49	631355079.22	618115398	65175352	ضرائب

الفصل الثانى

/	/	/	/	مستحقات اخرى و استخدامات مماثلة
				التوفر و ما شابه ذلك
7761091344.32	6751136243.38	6933627614	7149747566	استثمارات وأصول مالية متداولة
4,257,893,400.75	5290471884.39	4099800913	5147149967	الخبزينة
51720044209.72	43069562328.11	42913869032	40191770694	إجمالي الأصول الجارية
90873672436.58	80794183326.40	78496725446	72588361996	إجمالي العام للأصول

الفرع الثانى: عرض ميزانية الخصوم المؤسسة سنة (2019-2022)

جدول رقم (2) ميزانية الخصوم المؤسسة سنة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	البيان
				حقوق الملكية
20,000,000,000	20,000,000,000	20,000,000,000	20,000,000,000	رأس مال
7178245867.86	5743370183.15	4,647,140,927	3310073729	الأقساط و الاحتياطات

الفصل الثاني

1880801047.07	2926482164.57	2,797,829,448	2532093416	نتيجة الصافية
				حصة من الشركة الموحدة
29,059,046,914.93	28,669,852,347.72	27,444,970,375	25842167145	إجمالي حقوق الملكية
8,878,388.54	800,740,102	8715576	8511251	القروض و الديون المالية
12,153,88.39	317,770,425.50	305514505	272977841	الضرائب(المؤجلة و المخصصة)
25,845,211.71	326,898,470.66	27951720	25278004	ديون أخرى غير متداولة
7,240,074,981.44	6,367,742,841,810	5467316849	4699699322	المخصصات المنظمة
984,257,192.52	810,545,022.92	981636647	800746747	المخصصات و الإيرادات المؤجلة
8,221,208,66.60	7,680,964,557 91.	6,791,135,297	5807213165	إجمالي الخصوم غير متداولة
				الخصوم المتداولة
7591607498.61	5,279,933,531.65	5428009494	5446652733	أموال أو قيم مستلمة من معيدي التامين
00	23,336,866,749.51	23890321950	22161356939	عمليات مباشرة
32326399376.40	-5,580,623.32	20969814	16956589	عمليات مقبولة
20334055.87	7,294,791,20.76	5905734906	5540285083	معيدو التامين والجهات المتنازلة

الفصل الثاني

46209548532.26	131549644.97	73908699	919932768	المؤمنون ووسطاء التأمين
3769090821.54	3580456665.31	3842513829	3002718867	الضرائب المستحقة
5,084,634,946.10		5099161083	4679017708	ديون أخرى
53,593,416,852.05	4493366420.77	44,260,619,774	40938981687	إجمالي خصوم المتداولة
90,873,672,436.58	8079418336.40	78496725446	72588361996	إجمالي العام الخصوم المتداولة

الفرع الثالث: عرض جدول حساب النتائج

جدول رقم (3) جدول حساب النتائج (2019-2020):

2022	2021	2020	2019	بيان
1880801047.07	2926482164.57	2797829447.69	2532093416.11	رقم الأعمال
00	00	00		إنتاج مخزن إنتاج مؤسسة لنفسها
2926482164.57	11158256877.80	12085578748.60	12261449065.13	1- إنتاج السنة المالية
5982890519.78	5871710078.11	5861668842.45	6164133103.01	مشتريات مستهلكة
22313078.86	-23.674.113.72	14137316.02	3815562.92	خدمات خارجية
6005203598.64	5848035964.39	5875806158.47	6167984665.93	2- استهلاك السنة المالية

الفصل الثاني

		2004180941.34	2029383382.25	3- القيمة المضافة للاستغلال
3244758285.28	3042526691.28	3144154178.83	2776865729.07	أعباء المستخدمين
286,107,114.67	350290171.43	298408985.74	321599574.81	الضرائب والرسوم المدفوعة والمشابهة
8044350917.22	741288317.49	8213953531.47	8122883781.45	4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
221776055.35	180285358.07	255234449.63	174896492.23	المنتجات العملية الأخرى
110020290.64	107885978.11	135102848.34	106571808.84	الأعباء العملية الأخرى
3768504151.61	2344731286	2814374227.23	2115353328.25	المخصصات للاستهلاك المؤونات وخسائر القيمة
277453718.78	516244814.47	365602949.66	105542479.08	استرجاع على خسائر والمؤونات
317477947.02-	1238489535.38	1238443050.98	175645011.97	5- النتيجة العملية
2450614127.03	2238489535.38	2097690897.82	1630079631.86	المنتجات المالية
206607843.97	200931791.48	194856403.90	475230702.48	الأعباء المالية
2244006283.06	2036240062.52	1902834493.92	1154848929.38	6- نتيجة المالية

الفصل الثاني

1926528336.04	3274729597.90	3141277544.90	2911299042.17	7-مجموع الأعباء الأنشطة العادية
/	/	/		،الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
/	/	/		الضرائب المؤجلة
16999398417.02	16263026308.42	16808287987.05	20875317.87	مجموع المنتجات الأنشطة العادية
15118597369.95	13336544143.85	14010458539.36	13669257634.44	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
1880801047.07	2926482164.57	2797829447.69	2532093416.11	8-نتيجة الصافية للأنشطة العادية
00	00	00	00	9-صافي نتيجة السنة المالية
1880801047.07	2926482164.57	2797829447.69	2532093416.11	10-نتيجة الصافية

الفصل الثاني

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات

المطلب الأول: تحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي لشركة التأمينات الجزائرية CAAT

1-دراسة رأس المال العامل fr :

رأس المال العامل =أموال دائمة - أصول ثابتة

الجدول رقم 4 : حساب رأس مال العامل

السنوات	2019	2020	2021	2022
أموال دائمة -	-68494380309	-34236105672	36300816905.6	-728025584.53
أصول ثابتة	32396591303	35582856413	3	39153628226.8
			37724620998.2	6
			9	
رأس مال العامل	36097789006	1346750741-	94539302.66-	-
				3187336642.33

تعليق:

السنة الأولى، رأس المال العامل كان موجبًا وبقيمة ضخمة (أكثر من 36 مليار)، مما يشير إلى سيولة قوية وقدرة ممتازة على تغطية الالتزامات القصيرة الأجل ن بدءًا من السنة الثانية، حدث انخفاض حاد جدًا وتحول إلى رأس مال عامل سلبي هذا الوضع استمر وتفاقم في السنة الرابعة، حيث وصلت القيمة السالبة إلى أكثر من 3.1 مليار. مما قد يدل على: سوء إدارة أصول وخصوم قصيرة الأجل. نمو غير مدروس في الالتزامات قصيرة الأجل. نقص في التمويل أو ضعف في العمليات التشغيلية

2-احتياج رأس المال العامل :

احتياج رأس المال العامل = أصول جارية - خصوم جارية

الجدول رقم 5: حساب احتياج رأس المال العامل :

الفصل الثاني

البيان	سنة 2019	سنة 2020	سنة 2021	سنة 2022
أصول جارية	40191770694	-42913869032	-43069562328.11	-51720044209.72
-	40938981687	44260619774	4493366420.77	53593416852.05
خصوم جارية				
احتياج رأس المال العامل	-747210993	-1346750742	38576195907.34	-1873372642.33

وجود أرقام سالبة في السنوات الأولى والثانية والرابعة يدل على أن هناك فائضاً في التمويل قصير الأجل، أو أن الشركة لديها قدرة على تغطية التزاماتها الجارية دون الحاجة إلى تمويل إضافي قفزة كبيرة في السنة الثالثة (أكثر من 38 مليار) هذا الارتفاع الحاد والمفاجئ في الاحتياج يدل على تغير جوهري في العمليات التشغيلية أو الهيكل المالي

3-الخزينة :

الخزينة = رأس مال العامل - احتياج رأس مال العامل

الجدول رقم 6: حساب الخزينة :

البيان	2019	2020	2021	2022
رأس مال العامل	36097789006	-1346750741	-94539302.66	-3187336642.3
-احتياج رأس مال العامل	-747210993	1346750742	-3857619507.34	1873372642.33
الخزينة	747210969.97	1	-3952158810	-5060709284.66

لوحظ في الفترة المدروسة تذبذباً ملحوظاً في وضعها المالي. فقد بدأت السنة الأولى برصيد إيجابي قدره 747,210,969.97، مما يعكس وضعاً مالياً جيداً نسبياً في بداية الفترة. إلا أنه ابتداءً من السنة الثانية، لوحظ تحول كبير في المؤشرات المالية، حيث سُجِّل عجز قدره -3,952,158,810.00، تلاه عجز أكبر في السنة الثالثة بلغ -5,060,709,284.66. هذا التراجع الحاد في الخزينة يشير إلى ارتفاع كبير في النفقات أو انخفاض كبير في الموارد، أو كليهما معاً

المطلب الثاني : تحليل بواسطة النسب المالية :

الفصل الثاني

1-نسب السيولة :

نسبية السيولة العامة= مجموع الأصول متداولة / ديون قصيرة الأجل

الجدول رقم 7: حساب نسبة السيولة العامة

بيان	سنة 2019	سنة 2020	سنة 2021	سنة 2022
مجموع الأصول	/40191770694	/42913869032	/43069562328.11	/51720044209.72
المتداولة / ديون قصيرة الأجل	40938981687	44260619774	44493366420.77	53593416852.05
نسبة السيولة العامة	0.98	0.96	0.96	0.96

نسبة السيولة الفورية = نقدية / ديون قصيرة الأجل

جدول رقم 8 : نسبة السيولة الفورية

بيان	2019	2020	2021	2022
النقدية / ديون قصيرة الاجل	/5147149967 40938981687	/4.099.800.913 44260619774	5290471884.39 / 44493366420.7	4257893400.75 / 53593416852.0
نسبية السيولة الفورية	0.12	0.09	0.11	0.07

2- نسبة الربحية :

نسبة الربحية = نتيجة الصافية / أموال خاصة

جدول رقم 9 : نسبة الربحية

بيان	2019	2020	2021	2022
نتيجة الصافية / أموال خاصة	2532093416.11/ 25842167145	/2797829447.69 27444970375	2926482164.57/ 28669852347.72	1880801047.0/ 29059046914.93
نسبة الربحية	0.09	0.10	0.10	0.06

الفصل الثاني

تُظهر نسبة الربحية استقرارًا نسبيًا في الأداء المالي مع ميل طفيف نحو التراجع في السنة الأخيرة. فقد بدأت النسبة بـ 0.09 في السنة الأولى، ثم تحسنت قليلًا إلى 0.10 في السنتين الثانية والثالثة، قبل أن تنخفض إلى 0.06 في السنة الرابعة
نسبة العائد على مجموع الأصول:

نسبة العائد على مجموع الأصول = نتيجة الصافية / مج الأصول

جدول رقم 10: نسبة العائد على مجموع الأصول

بيان	2019	2020	2021	2022
نتيجة الصافية / مج الأصول	/	2797829447.69	2926482164.57	1880801047.0/ 51720044209.7
	2532093416.11	42913869032	43069562328.1	2
	40191770694		1	
نسبة المردودية الاقتصادية	0.63	0.06	0.06	0.03

تُظهر نسبة العائد على مجموع الأصول تراجعًا ملحوظًا خلال الفترة المدروسة، حيث انخفضت من 0.63 في السنة الأولى إلى 0.06 في السنتين الثانية والثالثة، ثم إلى 0.03 في السنة الرابعة

نسبة ربحية الاستغلال:

جدول رقم 11: نسبة ربحية الاستغلال

بيان	2019	2020	2021	2022
نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال	/	8213953531.47	741288317.49	8044350917.22
	8122883781.45	2797829447.69	2926482164.57	/
	2532093416.11			1880801047.07
نسبة ربحية الاستغلال	3.20	2.93	0.25	4.27

الفصل الثاني

تُظهر نسبة ربحية الاستغلال تذبذبًا واضحًا خلال السنوات الأربع، مما يعكس عدم استقرار الأداء التشغيلي للمؤسسة. فقد سجلت النسبة 3.20% في السنة الأولى، تراجعت إلى 2.90% في السنة الثانية، ثم شهدت انخفاضًا حادًا إلى 0.25% في السنة الثالثة، قبل أن ترتفع بشكل ملحوظ إلى 4.27% في السنة الرابعة.

نسبة ربحية الصافية :

جدول رقم 12: نسبة ربحية الصافية

بيان	2019	2020	2021	2022
نتيجة الصافية / رقم الأعمال	/ 2532093416.11	2797829447.69 / 2532093416.11	/ 2926482164.57	1880801047.0 / 1880801047.07
نسبة ربحية الصافية	1	1	1	1

تُظهر نسبة الربحية الصافية للمؤسسة استقرارًا تامًا عند 1% طيلة السنوات الأربع، مما يدل على ثبات في الأداء المالي من حيث صافي الربح مقارنة بالمداخيل.

3-نسبة النشاط

نسبة دوران مجموع الأصول

جدول رقم 13: نسبة دوران مجموع الأصول

البيان	2019	2020	2021	2022
رقم الأعمال / مجموع الأصول	2532093416.11 40191770694	2797829447.69 42913869032	2926482164.57 43069562328.11	1880801047.07 51720044209.72
نسبة دوران مجموع الأصول	0.06	0.06	0.06	0.03

الفصل الثاني

كانت النسبة مستقرة عند 0.06 لمدة ثلاث سنوات، ثم تراجعت في السنة الرابعة إلى 0.03. هذا يشير إلى أن المؤسسة كانت تُحقق إيرادات منخفضة مقارنة بإجمالي أصولها، ثم انخفضت كفاءتها أكثر في السنة الأخيرة.

4-نسب الرافعة المالية:

نسبة التمويل الدائم

جدول رقم 14: نسبة التمويل الدائم

البيان	2019	2020	2021	2022
(الأموال الدائمة / الأصول الثابتة)	68494380309 / 32396591303	34236105672 / 35582856413	36300816905.63 / 37724620998.29	728025584.53 / 39153628226.86
نسبة التمويل الدائم	0.21	0.96	0.96	0.01

تظهر المؤسسة تقلبا حادا و غير مستقر في هيكل تمويلها عبر السنوات .

نسبة التمويل الذاتي

جدول رقم 15: نسبة التمويل الذاتي

البيان	2019	2020	2021	2022
(الأموال الخاصة / الأصول الثابتة)	25842167145 / 32396591303	27444970375 / 35582856413	28669852347.72 / 37724620998.29	29059046914.93 / 39153628226.86
نسبة التمويل الذاتي	0.79	0.77	0.75	0.74

نلاحظ أن نسبة التمويل الذاتي للمؤسسة في تناقص تدريجي على مدار الفترات الأربع .

الفصل الثاني

نسبة الاستقلالية المالية

جدول رقم 16: نسبة الاستقلالية المالية

البيان	2019	2020	2021	2022
(الأموال الخاصة / مجموع الديون)	25842167145/	/27444970375	28669852347.72/	/29059046914.93
نسبة الاستقلالية المالية	0.35	0.34	0.54	0.31

معدل العائد على الأصول ROA

جدول رقم 17: معدل العائد على الأصول ROA

البيان	2019	2020	2021	2022
الأرباح الصافية / مجموع الأصول	2532093416.11	2797829447.69	2926482164.57	1880801047.07
ROA	0.03	0.03	0.03	0.02

معدل العائد على الاستثمار ROI

جدول رقم 18: معدل العائد على الاستثمار ROI

البيان	2019	2020	2021	2022
الأرباح الصافية/مجموع الأموال	2532093416.11	2797829447.69	2926482164.57	1880801047.07
	2532093416.11	2797829447.69	2926482164.57	1880801047.07

الفصل الثاني

1	1	1	1	ROI
---	---	---	---	-----

تعني مؤسسة تحقق ربحا يعادل تماما ما تستثمره .

المطلب الثالث: خصائص النوعية للمعلومات المالية للشركة الجزائرية للتأمين CAAT:

1/ الإجراءات المحققة لخاصية قابلية الفهم:

تعتبر خاصية قابلية الفهم من بين أهم الخصائص التي يجب توفرها في المعلومة المالية، وترتبط هذه الخاصية بصفة أساسية بطرق عرض وتقديم القوائم المالية، وكذلك توفر معلومات مكتملة من أجل تفسير البنود الواردة في القوائم المالية. وهو ما تحققه مؤسسة رغووة الحبوب من خلال الإجراءات التالية:

الالتزام بشكل القوائم المالية: من خلال الاطلاع على القوائم المالية لمؤسسة caat، يلاحظ تطابقها مع النماذج التي يقترحها النظام المحاسبي المالي. فقد حدد في الميزانية كل الحسابات المطلوبة في جانبي الأصول والخصوم وترتيبها بشكل صحيح، مع الفصل بين العناصر المتداولة وغير المتداولة، وتوضيح المبالغ الإجمالية والفرعية. ونفس الشيء بالنسبة لجدول حسابات النتائج.

الالتزام بمحتوى القوائم المالية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي: حسب النظام المحاسبي المالي، يجب أن تعزز العناصر التالية في القوائم المالية:

الميزانية: يجب أن تحتوي الميزانية كحد أدنى على البنود التالية (الاستثمارات العينية، الاستثمارات المعنوية، المخزونات، زبائن...).

أما جدول حسابات النتائج لقسم المناسب التالية: رقم الأعمال، القيمة المضافة، النتيجة الصافية . و الاطلاع على ميزانية السنوات الأربعة 2019-2022، و كما حصول حسابات النتائج يمكن ملاحظة وجود كل هذه العناصر.

2/ الإجراءات المحققة لخاصية الملائمة:

حتى تكون المعلومات ملائمة يجب أن تعد في التواريخ المحددة لها دون تأخير ، و أن تساعد عن التنبؤ بأداء المؤسسة و مركزها المالي و من أجل تحقيق المؤسسة هذه الخاصة تعتمد الإجراءات التالية:

الفصل الثاني

- حسب النظام المحاسبي المالي يجب أن تعد القوائم المالية خلال أجل أقصاه 4 أشهر من تاريخ الإغلاق الدورة و من خلال المقابلة الشخصية مع معدي التقارير المالية في مؤسسة caat.

-تقديم معلومات حول التدفقات النقدية الحالية و المستقبلية.

- تقديم معلومات حول نشاطات المؤسسة السنة المنتهية حيث يقدم التقرير المالي مؤسسة caat بمعلومات حول الأحداث التي مرت بها المؤسسة خلال السنة المنقضية و ذلك من أجل تزويد مستعملي القوائم المالية بقاعدة تمكنهم من إجراء تغذية عكسية و التأكد من مدى صحة تنبؤاتهم و قراراتهم.

-تقديم معلومات مقارنة بين النتائج المتوقعة و النتائج المحققة لكي يستطيع مستعملي القوائم المالية و توقعاتهم و قراراتهم السابقة

3/الإجراءات المحققة لخاصية الموثوقة

حتى نتمكن من وجود رقابة الدائمة على العمل المحاسبي في مختلف مراحل إنتاج المعلومة المالية، لابد من تتبع الإجراءات التالية:

تدعيم القوائم المالية لمؤسسة caat بتقرير المدقق الحسابات حيث يتضمن رأيه الفني المحايد حول مدى عدالة القوائم المالية ككل، و مدى تمثيلها للمركز المالي للشركة

خلاصة الفصل:

في الفصل التطبيقي، تم إجراء دراسة ميدانية على الشركة الجزائرية للتأمينات – CAAT فرع عين تموشنت، وذلك لتحليل واقع الأداء المالي ومدى تأثير جودة المعلومات المالية عليه. بدأ الفصل بعرض عام حول شركة CAAT، متضمناً نبذة تعريفية عنها، إلى جانب تحليل البيانات المالية لأربع سنوات (2019-2022) من خلال عرض ميزانية الأصول والخصوم، وجدول حساب النتائج.

ثم تم الانتقال إلى تحليل الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي، مثل مؤشرات السيولة، المر دودية، والهيكل المالي، لتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء. كما تم تخصيص جزء مهم من التحليل لـ تقييم خصائص جودة المعلومات المالية المستخدمة في الشركة، وبيان مدى التزامها بالمعايير المحاسبية ومبادئ الشفافية والدقة، ما ينعكس مباشرة على مصداقية تقييم الأداء المالي.

الخاتمة:

إن التحكم الفعّال في جودة المعلومات المحاسبية واستغلالها بالشكل الأمثل يعتمد بالأساس على مجموعة من الخصائص التي تميز هذه المعلومات، مثل الموثوقية، والملائمة، والوضوح، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق وغيرها. وتُعد هذه الجودة ركيزة أساسية لاستمرارية المؤسسة وضمان بقائها، كونها توفر معلومات مفيدة تستجيب لاحتياجات ومتطلبات مستخدميها من مختلف الفئات.

وتعتبر جودة المعلومات المحاسبية، باعتبارها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، من أهم الأدوات التي تُستخدم في تقييم الأداء المالي، حيث تقدم صورة شاملة عن الوضعية المالية للمؤسسة وتساعد في اتخاذ قرارات رشيدة في إدارة الموارد الاقتصادية المتاحة .

من جهة أخرى، فإن تقييم الأداء المالي يشكل آلية فعّالة لتحديد العراقيل التي قد تعيق تحقيق أهداف المؤسسة، كما يُستخدم لتقييم مدى التقدم في بلوغ الأهداف المرسومة خلال فترة زمنية معينة. ويُعد هذا التقييم من أبرز المؤشرات التي يُمكن الاعتماد عليها لمراقبة الأنشطة المالية وتحسينها.

ومن بين أهم المؤشرات التي تم التركيز عليها في دراسة دور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتأمينات نجد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، إلى جانب نماذج التنبؤ المالي، وذلك من أجل تشخيص الوضعية العامة للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف، والتي تُعد أساساً لاتخاذ قرارات تصحيحية ملائمة.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال الاستقراء النظري و الذي جسد عمليا شركة التأمينات الجزائرية وكالة عين تموشنت توصلنا إلى استنتاجات تمكنا من إثبات أو نفي صحة الفرضيات المعتمدة لهذه الدراسة:

الفرضية الأولى: يرتبط مفهوم جودة المعلومات المالية بتوفرها على مجموعة من الخصائص النوعية التي لا بد أن تتصف بها لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدة منها.

ثم إثبات صحة الفرضية، لأنها لا تتحقق دون توفر هذه الخصائص التي تبعث فيها الثقة و تعطيها القدرة على تلبية احتياجات مختلف مستخدميها

الفرضية الثانية: هناك علاقة طردية بين استخدام المعلومات المالية و تحسين الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية

ثم إثبات صحة الفرضية، لان جودة المعلومات المالية تقوم بتأثير الايجابي على مختلف مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، فبعضها يساهم في عملية التقييم و البعض الآخر يساهم في تحسين الفعلي لمؤشرات الأداء المالي.

الفرضية الثالثة: تحسين جودة المعلومات المالية في أنظمة CAAT يؤدي إلى زيادة موثوقية ودقة نتائج التحليل المالي، مما يعزز فعالية النسب والمؤشرات المستخلصة.

ثم إثبات صحة الفرضية،

نتائج المتوصل إليها:

لقد توصلنا خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

- ✓ تعتبر المعلومات المالية قاعدة قوية لتحليل مؤشرات الربحية والسيولة والملاءة المالية بدقة.
- ✓ تُعد المعلومات المالية الجيدة أساساً لعمليات التدقيق، التقييم، والتحقق من الكفاءة الإدارية.
- ✓ لا يُعزى تدهور الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية بالضرورة إلى ضعف جودة المعلومات المالية، إذ قد تعود الأسباب إلى عوامل أخرى مثل سوء الإدارة، أو تراجع السوق، أو ضعف الكفاءة التشغيلية.
- ✓ كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين جودة المعلومات المالية ومستوى الأداء المالي الكلي للمؤسسة.
- ✓ أظهرت الدراسة أن جودة المعلومات المالية تسهم في تقليل الفروقات بين النتائج الفعلية والمخططة، ما يُحسن الانضباط المالي.
- ✓ وجود نظام معلومات مالي متكامل يعزز من كفاءة الرقابة على العمليات والأنشطة المالية داخل المؤسسة.
- ✓ يعمل نظام المعلومات المالية على توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات، وتعتمد كفاءة مخرجات هذا النظام على كفاءة مدخلاته.
- ✓ يساهم الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية في تعزيز مستوى الشفافية وجودة الإفصاح المالي في القوائم المالية.
- ✓ تمكّن التقارير المالية الجيدة من اكتشاف نقاط الضعف والانحرافات في الأداء في وقت مبكر.
- ✓ تبين من خلال الدراسات التطبيقية (تشخيص المالي) لمؤسسة CAAT ان معلوماتها المالية ذات جودة .
- ✓ من خلال نتائج مؤشرات تقييم الأداء المالي تبين أن وضع المالي ل CAAT في تدهور.

آفاق الدراسة:

في الختام، يمكن القول إن هذه الدراسة تفتح آفاقاً واسعة للبحث العلمي، حيث تغطي جوانب متعددة تؤهلها لأن تكون أساساً لدراسات لاحقة أكثر عمقاً وتخصصاً.

إن ما تم تقديمه هنا يُمثّل لبنة أولى في صرح البحث العلمي، وإسهاماً متواضعاً يُمكن البناء عليه في المستقبل. وفي هذا السياق، يُمكن طرح مجموعة من المحاور البحثية الواعدة التي تستحق المزيد من الدراسة والتحليل، ومن أبرزها :

- ✓ تحليل تأثير جودة نظم المعلومات المالية في تعزيز موثوقية القوائم المالية .
- ✓ دراسة الخصائص المميزة للمعلومات المالية وكيفية توظيفها في عمليات التخطيط والرقابة المؤسسية.
- ✓ دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي و دوره في التنبؤ بوضعية المؤسسة الاقتصادية.

المراجع

مراجع باللغة العربية:

الكتب:

- ثنء على القباني ، نظم المعلومات المحاسبية : الإسكندرية . الدار الجامعة ،2008.
- أبو نصار ، محمد ، و حميدات ،معايير المحاسبية و الإبلاغ المالي الدولية : الجوانب النظرية و العملية . الطبعة 3 . عمان جمعة (2017) .
- سعد غالب ياسين ،نظم المعلومات الإدارية ، البازوري للنشر ، الأردن ، 1998.
- رحمون الهلال ،نظام المعلومات للتسيير و مساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائر : جامعة يوسف بن خدة 2005.
- كامل السيد غراب ، فادية محمد حجازي ، نظم المعلومات الإدارية : مدخل تحليلي ، طبعة الأولى ، للنشر و المطابع ، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، 1997
- صلاح الدين عبد المنعم مبارك ، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية ، دار الجامعة للنشر و التوزيع ، مصر ،2001.
- نجم عبد لله حميدي ، نظم المعلومات الإدارية : مدخل المعاصر ، دار وائل للنشر ، الأردن ،2005.
- محمد الفيومي ،احمد حسن على حسن ، تصميم و تشغيل نظم المعلومات مع تطبيق باستخدام قواعد البيانات ، توزيع دار المعارف ، مصر 1990 .
- سليمان مصطفى الدلاهمة ، أساسيات النظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر و التوزيع ، مصر ، 2008.
- صبحي محمود الخطيب ، مهرو عباس العتر ، مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعة للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، 1993.
- محمد عبد الحميد محمد ، موسوعة معايير المحاسبة الدولية : إعداد و عرض القوائم المالية . الجزء 1 . الإسكندرية : دار التعليم الجامعي للطباعة و النشر و التوزيع ،2014.
- محمد نور برهان ، غازي إبراهيم رحو ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 1998.
- سعد غالب ياسين ،نظم المعلومات الإدارية ، البازوري للنشر ، الأردن ، 1998.

صلاح الدين عبد المنعم مبارك ، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية ، دار
الجامعة للنشر و التوزيع ، مصر ، 2001.

خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، اثناء للنشر، (الأردن، اثناء
للنشر، 2008.

وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالبي، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم
المتوازن، دار وائل، عمان، 2009.

ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة-مدخل تحليلي، دار الثقافة، عمان، 2009.
عندان تأيه النعيمي، ياسين كاسب الخرشة، أساسيات في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار
المسيرة، عمان (الأردن)، 2007.

منير شاكر محمد، إسماعيل عبد الناصر نور، "مدخل صناعة القرارات"، الطبعة الأولى، دار وائل
للنشر، الأردن (عمان)، 2005.

إلياس بن سامي ويرسف قريفي، "التسيير المالي (الإدارة المالية)"، الطبعة الثانية، دار وائل
للنشر، الأردن (عمان)، 2011.

الياس بن ساسي و يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى،
عمان، 2006 .

الأطروحات و المذكرات:

أ-الأطروحات:

هوارى السويسي، "تقييم المؤسسة ودورها في اتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية
بالجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008..

نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

حنان قسوم ، اثر الإفصاح المخاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير
المالية الدولية ، دكتوراه طور ثالث ، تخصص مالية و محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات
عباس ، سطيف 1 الجزائر ، 2016.

ب-المذكرات:

مريم شكري محمد نديم، تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.

بومعزة حليلة، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء داخل المؤسسة العمومية الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، فرع التسيير، جامعة الجزائر، 2002.

مريم شكري محمود نديم، "تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن (دراسة حالة تطبيقية في شركة طيران الملكية الأردنية)"، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط. سليم عماري، دور تقييم الاداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات "دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال فترة 2009-2012 رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

عادل عشي: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم "دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة"، 2000-2002، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002 .

عاطف وليم اندراوس، التمويل و الادارة المالية المؤسسات، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2008. اليمين سعادة: "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العامة - سطيف"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.

العابدي دلال ، حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ،- دراسة حالة شركة الياس للتأمينات الجزائرية -، كلية العلوم الاقتصادية التجارية ، علوم التسيير ، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، الجزائر، 2016 .

المجربي ، فاطمة علي مصباح ، قدرة الشركات المدرجة في الأسواق الأوراق المالية الليبي على تبني و تطبيق معايير الابالغ المالي الدولية . مذكرة ماجستير . كلية الأعمال : جامعة الشرق الأوسط .2012

ابوالجنيب ، عادل دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية : دراسة حالة مؤسسة ALEMO بالخروب . مذكرة ماجستير . جامعة قسنطينة 2 .الجزائر 2013-2014 .

المدلل ، إيمان حسن ، اثر جودة المعلومات المحاسبية و الإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية : دراسة تطبيقية . مذكرة ماجستير . جامعة الإسلامية : غزة ، 2010.

رجاء عبد الرزاق باعكضة، أثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار السهم، مذكرة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة-المملكة العربية السعودية، 1433 .

عادل عاشور، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط-الجزائر، 2006 .

حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-حالة مؤسسة الأنايب ALFAPIPE وحدة غرداية للفترة (2011-2008)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامع قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، 2013 .
طلحة احمد، أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط-الجزائر، 2012.

المجلات و الدوريات:

دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة البحث، جامعة ورقلة، العدد 04.

عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة و الفعالية مفهوم و التقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، 2001.

تانيا قادر عبد الرحمن، دور التحليل المالي في تشخيص عوامل القوة و الضعف في القوائم المالية للشركات المقترضة عند اتخاذ القرار الائتماني المصرفي دراسة تطبيقية في مجموعة من المصارف المختارة في مدينة كركوك، في مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، العدد 08، المجلد 26، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة تكريت، العراق، 2012.

جمام ، محمود ، و دباش اميرة تأثير جودة المعلومات المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية : دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية . العدد 2016.

كحول صورية ، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المالية - دراسة تحليلية - مجلة محاسبية ، تدقيق و المالية ، المجلد 1 ، العدد 02 ، ، الجزائر ، 2022.

بن سيد أحمد عثمان، مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية -دراسة ميدانية آراء عينة من المهنيين الأكاديميين في الجزائر،- مجلة الصالحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي،المجلد ،15 العدد 01 ، الجزائر،2021،ص47.

علك عبد الناصر و حسين وليد حسين و خضير.ابتهال طالب،نظم المعلومات المالية و دورها في توجيه القرارات المالية"مجلة الدراسات الإسلامية .جامعة البصر.المجلد (4).العدد(8)،2012.

الملتقيات:

الملتقيات الدولية:

دادن عبد الغني و كمامسي محمد الأمين ، الأداء المالي من منظور المحكاة المالية ، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،8/9 مارس، 2005 .

الملتقيات الوطنية:

بن نذير نصر الدين و شمالل ايوب،مراقبة التسيير كالية لحوكمة المؤسسات و تفعيل الإبداع،مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الاول حول مراقبة التسيير كالية لحوكمة المؤسسات و تفعيل الابداع جامعة البلدية 02مخبر البحث حول الابداع و تغيير المنظمات و المؤسسات ،جامعة البلدية25،02/04/2017.

التقارير:

محمد نجيب دباش و طارق قدوري،دور نظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة،مداخلة بعنوان واقع و آفاق نظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،جامعة الوادي،5-6/5.

مراجع باللغة الاجنبية:

Omaima, H., & Marston, C. (2019). Corporate Financial Disclosure Measurement in the Empirical Accounting Literature: A Review Article. International Journal of Accounting

Réda SEFSAF, Contribution à l'analyse de l'effet de l'adoption des IFRS sur la qualité des chiffres comptables, soutenance thèse DOCTEUR EN SCIENCES DE GESTION, FACULTE DE DROIT, D'ECONOMIE ET DE GESTION ÉCOLE DOCTORALE D'ANGERS, UNIVERSITE D'ANGERS 2012 .

Michailescu, C. (2000). Qualité de l'information comptable . Dans Encyclopédie de Comptabilité, Contrôle de gestion et Audit. Paris: Economica IASB. (2018, 03 29). Conceptual Framework for Financial Reporting.

Retrieved 07 27, 2018, from www.ifrs.org

Raffournier, B. (2012). Les Normes Comptables Internationales (éd. 5).

Paris: Economica. Vishwanath, T., & Kaufmann, D. (2003).

Towards Transparency in Finance and Governance. SSRN Electronic Journal.

Albana Gjonikarameta, Elona Fejzaj, Kristina Sila, (2021),

Qualitative Characteristics Of Financial Reporting: An Evaluation According To The Albanian Users Perception, Academic Journal Of Interdisciplinary Studies, Vol 10, No 06.

Leonard M. Jessup Joseph S. Valacich , 1999 Information systems foundations New York

Khemani P. and Diamond J, 2005 "Introducing financial Management Information Systems in Developing Countries," IMF Working Papers, vol. 5196

MALLOT JL et JEAN C, L'essentiel du contrôle de gestion, éd d'organisation, Paris 1998.

Arnaud Thavron , evaluation des entreprise (technique de gestion), ed economic, paris, 2005

Michel GARVAIS, Contrôle de gestion, ed Economica, Paris, 1994.

Fayez Salim hddad, the relation ship between economic value added an stock and stock returns, Evidence from jordanian ban

الملاحق

EXERCICE CLOS LE 31/12/2020
BILAN (ACTIF)

ACTIF	2020			2019
	Montants Bruts 2020	Amortissements Provisions et pertes de valeurs 2020	Net 2020	Net 2019
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition, Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	324 094 542	203 540 427	120 554 115	86 683 974
Immobilisations corporelles				
• Terrains	627 211 911		627 211 911	627 211 911
• Bâtimens	5077 043 357	2 252 725 462	2 824 317 895	2 711 430 141
• Immeubles de placement	1045 034 153	480 471 942	564 562 211	583 261 481
• Autres immobilisations corporelles	1 802 768 666	1 294 376 685	508 391 982	537 020 840
• Immobilisations en cession	38 484 214	10 532 490	27 951 725	25 278 009
Immobilisations en cours	1 227 345 980	3 657 854	1 223 688 126	1 141 504 901
Immobilisations financières				
• Titres mis en équivalence				
• Autres participations et créances rattachées	3 781 239 197	579 069 406	3 202 169 791	3 209 898 289
• Autres titres immobilisés	25 937 132 251	3 360 896	25 933 771 355	23 055 640 750
• Prêts et autres actifs financiers non courants	189 040 691	3 437 856	185 602 835	121 366 261
• Impôts différés actif	364 634 467		364 634 467	297 295 224
TOTAL ACTIF NON COURANT	40 414 029 430	4 831 173 017	35 582 856 413	32 396 591 303
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance				
• Part de la réassurance cédée				
• Part de la réassurance cédée	14 130 886 382		14 130 886 382	12 490 090 962
Créances et emplois assimilés				
• Cessionnaires & Cédants débiteurs	50 552		50 552 884	56 101 732
• Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	17 721 029 244	4 422 477 437	13 298 550 327	11 186 071 940
• Autres débiteurs	3 812 437 271	30 101 756	3 782 335 514	
• Impôts et assimilés	770 443 227	152 322 879	618 116 398	657 175 352
• Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
• Placements et autres actifs financiers courants	6 976 111 696	42 484 085	6 933 627 614	7 149 747 566
• Trésorerie	4 099 800 913		4 099 800 913	5 147 149 967
TOTAL ACTIF COURANT	47 561 260 189	4 647 391 157	42 913 869 032	40 191 770 694
TOTAL GENERAL ACTIF	87 975 289 619	9 478 564 174	78 496 725 446	72 588 361 996

EXERCICE CLOS LE 31/12/2020
BILAN (PASSIF)

PASSIF	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	20 000 000 000	20 000 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	4 647 140 927	3 310 073 729
Écart de réévaluation		
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 797 029 448	2 532 093 416
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
TOTAL I	27 444 970 375	25 842 167 145
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	8 715 576	8 511 251
Impôts différés et provisionnés	305 514 505	272 977 841
Autres dettes non courantes	27 951 720	25 278 004
Provisions réglementées	5 467 316 849	4 699 699 322
Provisions et produits comptabilisés d'avance	981 635 647	800 746 747
TOTAL II	6 791 135 297	5 807 213 165
PASSIF COURANT		
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	5 428 009 494	5 446 652 733
Provisions techniques d'assurance		
• Opérations directes	23 890 321 950	22 161 356 939
• Acceptations	20 969 814	16 956 589
Dettes et ressources rattachées		
• Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	5 905 734 906	5 540 285 083
• Assurés et Intermédiaires d'assurance	73 908 699	91 993 768
Impôts créés	3 842 513 629	3 002 718 867
Autres dettes	5 099 161 083	4 679 017 708
Trésorerie Passif		
TOTAL III	48 260 619 774	40 938 981 687
TOTAL PASSIF (I+II+III)	76 496 725 446	72 588 361 996

EXERCICE DU 01/01/2020 AU 31/12/2020 COMPTE DE RESULTATS

RUBRIQUES	NOTE	OPERATIONS BRUTES N	OPERATIONS ET RETROCESSIONS N	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		24.750.052.346,19	12.808.426.112,09	11.941.626.234,10	12.334.924.293,76
Primes acceptées		192.301.909,36		192.301.909,36	44.099.106,65
Primes émises reportées		677.995.158,42	427.565.895,56	90.429.454,86	-117.574.330,28
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	0,00
PRIMES ADJUDIQUÉES À L'EXERCICE		24.201.439.188,17	12.380.860.217,65	12.081.576.148,90	12.261.449.865,13
Prestations sur opérations directes		10.967.746.830,39	5.106.077.987,94	5.861.668.842,45	6.164.133.103,01
Prestations sur acceptations		14.137.316,02		14.137.316,02	3.815.562,92
PRESTATIONS SUR OPÉRATIONS		10.981.884.146,41	5.106.077.987,94	5.875.806.158,47	6.167.948.665,93
Commissions reçues en réassurance		2.051.090.603,83		2.051.090.603,83	2.029.521.541,83
Commissions versées en réassurance		46.909.662,49		46.909.662,49	10.138.159,58
COMMISSIONS DE RÉASSURANCE		2.004.180.941,34	0,00	2.004.180.941,34	2.019.383.382,25
II- SUBVENTIONS D'EXPLOITATION D'ASSURANCE		0,00	0,00	0,00	0,00
CHARGES ORDINAIRES		1.204.307.639,64	1.204.307.639,64	1.204.307.639,64	1.226.482.199,00
Services extérieurs & autres consommations		1.204.307.639,64		1.204.307.639,64	1.226.482.199,00
Charges de personnel		3.144.154.178,83		3.144.154.178,83	2.776.865.729,67
Impôts, taxes & versements assimilés		798.408.985,74		798.408.985,74	-221.599.574,81
Produits immobilisés					
Actes produits opérationnels		255.234.449,63		255.234.449,63	174.896.492,23
Autres charges opérationnelles		135.102.848,34		135.102.848,34	106.571.808,84
Dotations sur cn, amortissements, provisions & pertes de valeur		2.814.374.227,23		2.814.374.227,23	2.115.362.228,25
Reprise sur pertes de valeur et réserves		365.602.949,66		365.602.949,66	105.542.479,08
PRODUITS FINANCIERS		2.097.692.897,82	2.097.692.897,82	2.097.692.897,82	1.630.079.631,86
Charges financières		194.856.403,90		194.856.403,90	475.230.702,48
IMPÔTS ET TAXES		0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires				378.250.678,81	358.330.308,19
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires				-34.802.579,60	20.875.317,87
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES		16.808.287.987,05	16.808.287.987,05	16.808.287.987,05	16.201.351.050,50
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES		14.010.458.539,36	14.010.458.539,36	14.010.458.539,36	13.689.257.634,44
PRODUITS NETS DES RESULTATS ORDINAIRES		2.797.829.447,69	2.797.829.447,69	2.797.829.447,69	2.512.093.416,06
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00	0,00	0,00
RESULTAT NET DES OPÉRATIONS		2.797.829.447,69	2.797.829.447,69	2.797.829.447,69	2.512.093.416,06
Part dans les résultats nets des sin. mis en équivalence (1)					
II- RESULTAT NET À REPRÉSENTER ENSEMBLE CONSOLIDÉ		2.797.829.447,69	2.797.829.447,69	2.797.829.447,69	2.512.093.416,06
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

(1) À utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés.

BILAN

Exercice clos 31 / 12 / 2021

	NOTE	MONTANT BRUTE	AMORTISSEMENT	MONTANT NET	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
État d'acquisition - Constaté par un sondage		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles	2.1.1	326.493.450,32	219.598.317,64	106.893.132,68	120.574.114,89
Immobilisations engendrées	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	627.211.910,93
- Bâti		5.162.375.899,11	2.331.696.084,50	2.830.579.014,61	2.824.317.077,16
- Bénéfices de placements		1.095.004.152,92	497.850.527,96	547.183.624,96	564.562.284,88
- Autres immobilisations corporelles		1.922.812.368,90	1.356.571.379,22	566.240.989,68	508.391.901,61
Immobilisations en concession		38.484.214,36	11.585.738,45	26.898.475,91	27.951.274,86
Immobilisation en cours	2.1.1	1.431.384.848,21	3.657.853,85	1.427.726.994,36	1.223.618.176,05
Immobilisations financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		4.091.239.197,40	630.012.261,62	3.461.226.935,78	3.202.169.791,27
- Autres titres immobilisés		37.657.062.271,12	3.482.864,00	27.653.579.407,12	25.933.771.374,74
- Prêts et autres actifs financiers non courants		162.444.980,32	3.437.855,59	159.007.124,73	185.602.835,24
- Impôts différés actif	2.1.5	318.073.387,53		318.073.387,53	364.634.467,17
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	0,00
TOTAL - ACTIF NON COURANT		42.782.514.681,12	5.057.893.682,83	37.724.620.998,29	35.582.856.413,11
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la réassurance cédée		0,00		0,00	0,00
- Part de la réassurance cédée		14.004.324.447,96		14.004.324.447,96	14.130.886.382,01
Créances et emplois assimilés					
- Cédentaires & Cédants débiteurs		168.805.334,46	0,00	168.805.334,46	50.552.884,04
- Assurés, Intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	17.718.011.529,31	5.385.710.107,45	12.332.301.421,86	13.298.550.327,20
- Autres débiteurs	2.1.3	3.920.081.668,44	28.913.751,60	3.891.167.916,84	3.782.335.514,42
- Impôts et assimilés		783.682.958,12	152.327.878,90	631.355.079,22	618.115.398,19
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et autres actifs		6.793.620.327,97	42.484.084,59	6.751.136.243,38	6.933.627.613,59
- Trésorerie		5.290.471.884,39		5.290.471.884,39	4.099.800.912,82
TOTAL - ACTIF COURANT		48.678.998.150,65	5.609.435.822,54	43.069.562.328,11	47.913.869.032,11
TOTAL - BILAN		91.461.512.831,77	10.667.329.505,37	80.794.183.326,40	78.496.725.445,22

BILAN

Exercice clos 31 / 12 / 2021



CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	20.000.000.000,00	20.000.000.000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	2.1.5	5.743.370.183,15	4.647.140.927,00
Écart de réévaluation		0,00	0,00
Écart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.926.482.164,57	2.797.829.447,69
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		28.669.852.347,72	27.444.970.374,69
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		28.669.852.347,72	27.444.970.374,69
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	8.007.610,02	8.715.576,27
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	317.770.612,50	305.514.504,60
Autres dettes non courants		326.898.470,66	27.951.719,61
Provisions réglementées	2.1.5	6.167.742.841,81	5.467.316.848,90
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	810.545.022,92	981.636.647,24
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		7.630.964.557,91	6.791.135.296,62
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	5.279.933.531,65	5.428.009.494,13
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		23.336.866.749,51	23.890.321.949,50
- Acceptations		-5.580.623,32	20.969.813,88
Dettes et comptes rattachés			
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	7.294.719.120,76	5.905.734.905,57
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		131.549.644,97	73.908.699,34
Impôts Crédits	2.1.3	3.580.456.665,31	3.842.513.829,37
Autres dettes	2.1.3	4.875.421.331,89	5.099.161.082,61
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		44.493.366.420,77	44.260.619.774,40
TOTAL GÉNÉRAL PASSIF		80.794.183.326,40	78.496.725.445,71

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

COMPTES DE RESULTATS

Période : 01/01/2021 Au Mois 31/12/ 2021

Primes émises sur opérations directes	25.403.713.434,68	14.547.287.172,40	10.856.426.262,28	11.943.626.234,00
Primes acceptées	42.765.727,15		42.765.727,15	192.381.969,34
Primes émises reportées	-42.018.352,09	-301.083.240,46	259.064.888,37	-50.429.454,06
Primes acceptées reportées	0,00		0,00	0,00
I- PRIMES ACQUISES À L'EXERCICE	25.403.460.809,74	14.246.203.931,94	11.158.256.877,80	12.085.578.739,28
Prestations sur opérations directes	12.220.863.785,61	6.349.153.707,50	5.871.730.078,11	5.861.668.842,45
Prestations sur acceptations	-23.674.113,72		-23.674.113,72	14.137.316,00
II- PRESTATIONS DE L'EXERCICE	12.197.189.671,89	6.349.153.707,50	5.848.055.964,39	5.875.806.158,45
Commissions reçues en réassurance	2.174.975.530,26		2.174.975.530,26	2.051.090.603,83
Commissions versées en réassurance	3.908.126,18		3.908.126,18	46.909.662,49
III- COMMISSIONS DE RÉASSURANCE	2.171.067.404,08	0,00	2.171.067.404,08	2.004.180.941,34
IV- SUBVENTIONS D'EXPLOITATION D'ASSURANCE	0,00		0,00	0,00
V- MARGE D'ASSURANCE NETTE	15.378.338.541,93	7.897.050.224,44	7.481.288.317,49	8.213.953.531,17
Services extérieurs & autres consommations	1.093.894.827,83		1.093.894.827,83	1.204.307.639,64
Charges de personnel	3.042.526.691,28		3.042.526.691,28	3.144.154.178,83
Impôts, taxes & versements assimilés	350.290.171,43		350.290.171,43	298.408.985,74
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	180.285.358,07		180.285.358,07	255.234.449,63
Autres charges opérationnelles	107.885.978,11		107.885.978,11	135.102.848,34
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur	2.344.731.286,00		2.344.731.286,00	2.814.374.227,23
Reprise sur pertes de valeur et provisions	517.244.811,47		516.244.814,47	365.602.949,66
VI- RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL	9.135.539.759,82	7.897.050.224,44	1.238.489.535,38	1.238.443.050,98
Produits financiers	2.237.171.854,00		2.237.171.854,00	2.097.690.897,82
Charges financières	200.931.791,48		200.931.791,48	194.856.403,90
VII- RÉSULTAT FINANCIER	2.036.240.062,52	0,00	2.036.240.062,52	1.902.834.493,92
VIII- RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI + VII)	11.171.779.822,34	7.897.050.224,44	3.274.729.597,90	3.141.277.544,90
Impôt exigible sur résultats ordinaires			289.430.245,54	378.250.676,81
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			58.817.187,79	-34.802.579,60
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES			16.263.026.308,42	16.808.287.987,05
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES			13.336.544.143,85	14.010.458.539,36
IX- RÉSULTAT NET DES RÉSULTATS ORDINAIRES	11.171.779.822,34	7.897.050.224,44	2.926.482.164,57	2.797.829.447,69
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00		0,00	0,00
X- RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00		0,00	0,00
XI- RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	11.171.779.822,34	7.897.050.224,44	2.926.482.164,57	2.797.829.447,69
Part dans les résultats nets des sites				
(1) -				
(2) -				
(3) -				
(4) -				

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

X. BILAN EXERCICE CLOS LE 31/12/2022

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE N	AMORT-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	2.1.1	330 064 166,44	234 955 211,65	95 108 954,79	106 891 112,68
Immobilisations corporelles	2.1.1				
- Terrains		642 211 910,93	0,00	642 211 910,93	642 211 910,93
- Bâtimens		5 729 392 220,35	2 392 725 582,37	3 336 666 637,98	2 830 579 014,61
- Immeubles de Placements		1 070 141 152,92	525 389 882,88	544 751 270,04	547 181 614,96
- Autres immobilisations corporelles		2 054 209 919,72	1 446 638 077,29	607 571 842,43	566 240 989,68
- Immobilisations en concession		38 484 214,36	12 638 987,40	25 845 226,96	26 808 415,91
Immobilisations en cours	2.1.1	936 053 113,40	3 657 853,85	932 395 259,55	1 412 726 994,96
Immobilisations financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		4 091 239 197,40	609 903 443,36	3 481 335 754,04	3 461 226 915,78
- Autres titres immobilisés		29 051 871 357,75	3 659 040,00	29 048 212 317,75	27 653 579 407,12
- Prêts et autres actifs financiers non courants		179 275 204,48	3 437 855,59	175 837 348,89	159 007 124,71
- Impôts différés actif	2.1.5	343 691 703,50		343 691 703,50	318 073 387,51
- Fonds ou valeurs déposés auprès des créanciers		0,00		0,00	0,00
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		44 466 634 161,25	5 313 005 934,39	39 153 628 226,86	37 724 620 990,29
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	0,00
- Part de la réassurance cédée		23 135 344 030,63		23 135 344 030,63	14 004 324 447,96
Créances et emplois assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		507 722 871,89	0,00	507 722 871,89	168 805 334,46
- Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	18 745 487 891,29	7 347 570 323,29	11 397 927 570,00	12 332 301 421,06
- Autres débiteurs	2.1.3	4 177 248 466,87	28 922 824,23	4 148 325 642,64	3 891 167 916,84
- Impôts et assimilés		664 067 228,39	152 327 878,90	511 739 349,49	631 355 079,22
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et autres actifs financiers courants		7 803 575 428,91	42 484 084,59	7 761 091 344,32	6 751 136 243,38
- Trésorerie		4 257 893 400,75		4 257 893 400,75	5 290 471 804,19
TOTAL II - ACTIF COURANT		59 291 349 320,73	7 571 305 111,01	51 720 044 209,72	43 069 562 328,11
TOTAL GENERAL ACTIF		103 757 983 481,98	12 884 311 045,40	90 873 672 026,58	80 794 183 318,40

(1) A u

ماحق(8):ميزانية الخصوم لسنة 2022

PASSIF	NOTE	MONTANT NET N
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2.1.5	20 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	2.1.5	7 178 245 867,86
Ecart de réévaluation		0,00
Ecart d'équivalence (1) *		0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	1 880 801 047,07
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00
Part de la société consolidante (1)		29 059 046 914,93
Part des minoritaires(1)		
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		29 059 046 914,93
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	2.1.5	8 878 388,54
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	12 152 885,39
Autres dettes non courants		25 845 221,71
Provisions réglementées	2.1.5	7 240 074 981,44
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	934 257 192,52
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		8 221 208 669,60
*PASSIF COURANT		
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs Provisions techniques d'assurance	2.1.5	7 591 607 498,61
- Opérations directes	2.1.2	12 126 199 126,81
- Acceptations		20 314 055,87
Dettes et comptes rattachées	2.1.3	4 629 548 512,26
- Cessionnaires et Cédants créditeurs		1 71 801 621,27
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs Impôts Crédits	2.1.3	1 769 098 821,54
Autres dettes Trésorerie Passif*	2.1.3	5 084 634 946,10
		0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		33 991 410 832,05
TOTAL GENERAL PASSIF		90 078 672 416,58

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés.

ملحق(9):جدول حساب النتائج لسنة 2022

	2022	2021	2020	2019
Primes émises sur opérations directes	26 735 417 869,74	16 401 032 904,06	10 315 381 965,68	10 856 426 262,28
Primes acceptées	10 174 757,33		10 174 757,33	42 765 727,35
Primes émises reportées	-130 658 461,52	-1 249 126 300,91	1 118 467 839,39	259 064 888,37
Primes acceptées reportées	0,00		0,00	0,00
I-Primes acquises à l'exercice	26 595 934 165,35	15 151 906 603,15	11 444 027 562,40	11 158 256 877,80
Prestations sur opérations directes	21 042 128 982,50	15 059 238 462,72	5 982 890 519,28	5 871 710 078,11
Prestations sur acceptations	22 313 078,86		22 313 078,86	-23 674 113,72
II-Prestations de l'exercice	21 064 442 061,36	15 059 238 462,72	-6 005 203 598,64	5 848 035 964,39
Commissions reçues en réassurance	2 605 526 953,46		2 605 526 953,46	2 174 975 530,26
Commissions versées en réassurance				3 908 126,18
III-Commissions de réassurance	2 605 526 953,46	0,00	2 605 526 953,46	2 171 067 404,08
IV-Subventions d'exploitation d'assurance	0,00		0,00	0,00
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE	8 137 019 057,65	92 668 140,43	8 044 350 917,22	7 481 288 317,49
Services extérieurs & autres consommations	1 451 668 796,20		1 451 668 796,20	1 093 894 827,83
Charges de personnel	3 244 758 285,28		3 244 758 285,28	3 042 526 691,28
Impôts, taxes & versements assimilés	286 107 114,67		286 107 114,67	350 290 171,43
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	221 776 055,35		221 776 055,35	180 285 358,07
Autres charges opérationnelles	130 020 290,61		110 020 290,61	107 885 919,11
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur	3 768 504 151,61		3 768 504 151,61	2 344 731 286,90
Reprise sur pertes de valeur et provisions	277 453 718,78		277 453 718,78	516 244 814,47
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	-224 809 806,59	92 668 140,43	-317 477 947,02	-1 238 489 535,38
Produits financiers	2 450 614 127,03		2 450 614 127,03	2 237 171 854,00
Charges financières	206 607 843,97		206 607 843,97	200 931 791,48
VII-RESULTAT FINANCIER	2 244 006 283,06	0,00	2 244 006 283,06	2 036 240 062,52
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (VI + VII)	2 019 196 476,47	92 668 140,43	1 926 528 336,04	3 274 729 597,90
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			376 963 332,05	289 430 245,54
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			-331 236 043,08	58 817 187,79
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES			16 999 398 417,02	16 263 026 308,42
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES			15 118 597 368,95	13 336 544 143,85
IX-RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES	2 019 196 476,47	92 668 140,43	1 880 801 047,07	2 926 482 164,57
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00		0,00	0,00
Eléments extraordinaires(charges) (à préciser)	0,00		0,00	0,00
X-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00		0,00	0,00
XI-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2 019 196 476,47	92 668 140,43	1 880 801 047,07	2 926 482 164,57
Part dans les résultats nets des sites mises en équivalence (1)				
XII-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)				
Dont part des minoritaires (1) Part du groupe (1)				

